الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17867 | 25 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ | 17 حزيران 2025 م

العودة المؤجلة
بين الحنين والخوف من المجهول
12

سوريا..
القوة الناعمة في الخارطة السياسية الجديدة للمنطقة
3

زيادة الرواتب..
بين التصريحات والواقع!!
12

أطفالنا و«المحمول»..
راحة مؤقتة بثمن باهظ
16

سوريا و«حظر الكيميائية» تبحثان التعاون المشترك 2

توقعات بعودة 1.5 مليون سوري بحلول نهاية 2025 4

إنتاج حليب النوق تجربة فريدة.. هل تنجح في سورية؟! 14

الفساد الهندسي.. تلاعب برخص البناء وتساهل في تمرير المخالفات 13

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

سوريا و«حظر الكيميائية»

تبحثان سبل التعاون بما يخدم الالتزامات المشتركة

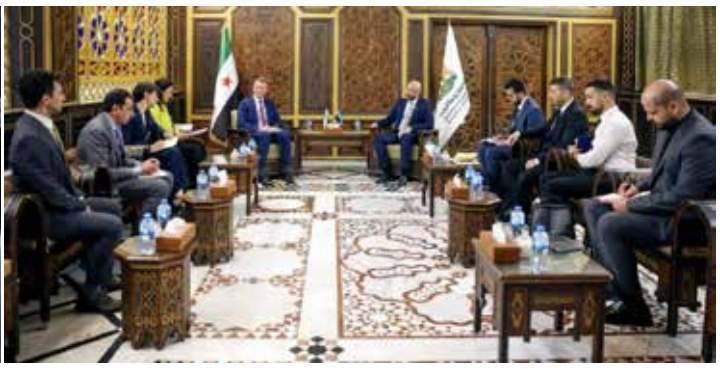

• **الثورة :**

استكمالاً لمسار التعاون الإيجابي بين سوريا، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بحث رئيس هيئة الأركان العامة اللواء علي النعسان في مقر وزارة الدفاع بدمشق، مع وفد من المنظمة، سبل التعاون والتنسيق بين وزارة الدفاع والمنظمة بما يخدم الالتزامات المشتركة ويعزز الشفافية والتفاهم المتبادل.

وفي السياق ذاته، بحث وزير الطوارئ والكوارث رائد الصالح، مع وفد من المنظمة برئاسة مدير المكتب الخاص للمنظمة نهاد علي كوفيشي، سبل تعزيز التعاون المشترك، ودعم الجهود للتخلص من الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وأكد الجانبان خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة، ضرورة العمل المشترك بما يضمن حماية المدنيين ومنع تكرار استخدام السلاح الكيميائي.

ويأتي ذلك في ظل تأكيد سوريا المستمر، على التزامها الكامل بالعمل مع المجتمع الدولي لإزالة مخلفات برنامج الأسلحة الكيميائية، والتي كان الشعب السوري هو ضحيتها الأولى، عندما استخدمها النظام المخلوع لقمع الاحتجاجات الشعبية، وهي تحرص على التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإنهاء "الملف الكيميائي" بشكل كامل، بما يحقق العدالة للضحايا من جهة، وللمساهمة في إرساء الأمن والاستقرار الدولي، من جهة ثانية.

وفي السادس من نيسان الماضي، كشفت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن وجود أكثر من 100 موقع يُشتبه باحتوائه على أسلحة كيميائية مايزال في سوريا بعد سقوط نظام الأسد، بعضها مخفي في كهوف أو مواقع يصعب الوصول إليها، في حصيلة تفوق بكثير ما كان النظام المخلوع قد أعلنه رسمياً خلال فترة حكمه.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز، نقلاً عن المنظمة حينها، إلى أن المواقع يُعتقد أنها استخدمت في تصنيع أو تخزين أسلحة كيميائية خلال فترة حكم الأسد، الذي لجأ إلى استخدام غازات مثل السارين والكلور ضد المدنيين ومقاتلي المعارضة منذ اندلاع الثورة السورية عام 2011.

وبحسب ما نقلت "نيويورك تايمز" عن عدد من الأشخاص المطلعين، فإن الحكومة السورية الحالية سمحت لفريق من هيئة الرقابة بدخول البلاد هذا العام لبدء العمل على توثيق المواقع.

وقالت المنظمة الدولية إنها توصلت إلى هذا العدد بناءً على باحثين خارجيين ومنظمات غير ربحية ومعلومات استخبارية مشتركة بين الدول الأعضاء.

وكان وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، قد أكد خلال مشاركته باجتماعات مغلقة بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، في السادس من شهر آذار الماضي على أن سوريا مستعدة لحل هذه المشكلة المستمرة منذ عقود والتي فرضها علينا نظام سابق.

وقال: الالتزامات القانونية الناتجة عن الانتهاكات هي إرث ورثناه ولم نقم به.. ومع ذلك، نلتزم بتفكيك ما تبقى منه، ووضع حد لهذا الإرث المؤلم، وتحقيق العدالة للضحايا، وضمان أن تصبح سوريا دولة متوافقة مع المعايير الدولية.

يشار إلى أن المدير العام للمنظمة فرناندو أرياس كان قد زار دمشق في الثامن شباط الماضي، واستقبله حينها الرئيس أحمد الشرع، وناقش الجانبان في اجتماعهما التزامات سوريا بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ودور المنظمة وولايتها، ونوع الدعم الذي يمكن أن تقدمه الأمانة الفنية إلى سوريا لإزالة مخلفات برنامج الأسلحة الكيميائية، وفق ما ذكره بيان للمنظمة غداة الزيارة.

وفي سياق مواز، كان مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسي، قد أكد في التاسع من الشهر الحالي، على أن سوريا مهمة جداً، وما تفعله الوكالة هناك مهم جداً أيضاً، لافتاً إلى أنه يخطط لزيارة سوريا مرة أخرى، مشيداً بمسار التعاون الجديد بين الجانبين.

وأشار غروسي في مؤتمر صحفي خلال افتتاح اجتماع مجلس محافظي الوكالة في فيينا، إلى أن الخطوات التي قامت بها الوكالة بالاشتراك مع سوريا في الآونة الأخيرة، تمثّل انطلاقة جديدة في مسار التعاون بين الجانبين، معرباً عن تطلعه إلى التعاون قدماً مع الحكومة السورية وتقديم مساعدات ملموسة للشعب السّوري.

القصف المتبادل يتواصل بين إسرائيل وإيران..

وترامب يريد رضوخاً كاملاً من طهران

• **الثورة - ناصر منذر:**

دخلت الحرب بين إسرائيل وإيران يومها الخامس، وسط تبادل كثيف للهجمات الجوية والصاروخية بين الجانبين، إذ أكدت إسرائيل أنها استهدفت مواقع عسكرية في إيران قُتل على إثرها قائد عسكري رفيع المستوى، فيما قالت إيران إنها ردت بموجة جديدة من الصواريخ والمسيّرات واستهدفت مقراً للموساد في تل أبيب. وجاء ذلك فيما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يريد رضوخاً كاملاً من إيران.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم، أنه نفذ عدة ضربات واسعة النطاق خلال الليل في غرب إيران أصابت عشرات من منشآت تخزين وإطلاق صواريخ أرض-أرض، بالإضافة إلى منصات إطلاق صواريخ أرض-جو ومواقع لتخزين المسيرات. وفق ما ذكرته «رويترز».

كما أعلن جيش الاحتلال، أنه قتل علي شادماني الذي وصفه بأنه «رئيس أركان الحرب وأرفع قائد عسكري» إيراني.

وقال وزير الدفاع في حكومة الاحتلال، يسرائيل كاتس، أن الجيش دمّر الموقع المركزي في منشأة نطنز النووية، ويواصل العمل على تدمير كافة البنى التحتية المرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني. مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الولايات المتحدة تساعد إسرائيل دفاعياً ولكنها لا تشارك في هجماتها على إيران على حد زعمه.

وأضاف أن أي محاولة لإحياء البرنامج النووي الإيراني ستُقابل برد مباشر من قبل «إسرائيل»، مشددًا على أن «كل بنية تحتية إدارية تابعة للنظام الإيراني تختلط مع البنية العسكرية تُعدّ هدفًا مشروعًا».

من جانبها، أعلنت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي أن الجيش تمكن من تدمير نحو نصف منصات إطلاق الصواريخ الباليستية التابعة لإيران، في إطار الهجمات المتبادلة بين الطرفين.

في المقابل، أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه استهدف اليوم الثلاثاء مركزا للاستخبارات العسكرية (أمان) ومركز تخطيط لجهاز الموساد في تل أبيب "اندلعت فيه النيران".

ونقلت وكالة إرنا عن إدارة العلاقات العامة في الحرس الثوري قولها في بيانها رقم 8: أنه في الساعات الأولى من فجر اليوم الثلاثاء، قامت مقاتلات قوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني، ورغم وجود أنظمة دفاعية متطورة للغاية، بضرب مركز الاستخبارات العسكرية لجيش الكيان الصهيوني المسمى «أمان» ومركز تخطيط العمليات الإرهابية للكيان الصهيوني (الموساد) في تل أبيب، وهذا المركز يحترق حاليا».

وقالت طهران أيضا، إنها دمرت أهدافا استراتيجية خلال الليل باستخدام طائرات مسيرة في تل أبيب وحيفا.

وأعلن المتحدث باسم الحرس الثوري العميد علي محمد نائيني، أنه تم توجيه الموجة التاسعة من عمليات «الوعد الصادق» 3» ضد الكيان الصهيوني. واصفا إياها بالعملية المركبة، أي أنها تشمل الصواريخ والطائرات المسيرة.

ومن جانبه أعلن الجنرال كيومرث حيدري، قائد القوات البرية الإيراني أن "هجمات مكثفة بطائرات مسيرة، باستخدام أسلحة جديدة ومتطورة، بدأت وستشتد في الساعات المقبلة".

سياسيا، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يريد «نهاية حقيقية» للنزاع بين إسرائيل وإيران وليس مجرد وقف إطلاق نار. وقال لصحافيين في الطائرة الرئاسية قبل وصوله إلى الولايات المتحدة آتيا من قمة مجموعة السبع في كندا، إن ما يريده هو «رضوخ كامل» من إيران من دون أن يتضح ماذا يعني بذلك، مضيفا «لا أتطلع إلى وقف إطلاق نار، نتطلع إلى نهاية حقيقية « للنزاع.

وأضاف ترامب إنه لم يتواصل مع إيران من أجل إجراء محادثات سلام بأي وسيلة أو شكل أو صيغة. وفق ما ذكرته «رويترز».

وكان قادة مجموعة السبع قد دعوا في بيانهم، إلى حماية المدنيين، مؤكدين على حق إسرائيل في "الدفاع عن نفسها"، ووصفوا إيران بأنها "المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار والإرهاب في المنطقة". ولكن البيان لم يدع إلى وقف فوري للهجمات.

من جانبهم، حث وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا إيران على العودة بأسرع ما يمكن وبدون شروط مسبقة إلى طاولة المفاوضات حول برنامجها النووي، وذلك بعد ساعات من تأكيد قادة مجموعة السبع خلال قمتهم في كندا أن إيران «لن تملك سلاحاً نووياً أبداً».

ويأتي ذلك في ظل تصاعد التوتر الإقليمي واستمرار الضربات الجوية والصاروخية المتبادلة بين إيران والاحتلال الإسرائيلي، وسط مخاوف دولية من اتساع رقعة التصعيد.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

سوريا القوة الناعمة في الخارطة السياسية الجديدة للمنطقة

• الثورة – منذر عيد:

عادة ما تتسبب عملية الشد باتجاه واحد إلى خلخلة الهدف، أو بحدوث انزياحات تؤدي في نتائجها إلى عدم استقرار، حتى في العلاقات بين الدول، عندما تتجه دولة ما إلى كفة دولة أو دول أخرى بعيداً عن علاقات طبيعية مع باقي الدول المحيطة، فإن ذلك سيؤدي بالنتيجة إلى علاقات متوترة مع الأخيرة، ليكون التشبيك مع الجميع، وبناء علاقات واحدة ومتوازنة مع الجميع الحل الأنسب للتجذر في المكان، ولعب دور طبيعي في الجغرافيا التي توجد بها هذه الدولة أو تلك، لتدرك الإدارة الجديدة حقيقة ما سبق، وتبنى لسوريا نهجاً جديداً في العلاقات الدولية على قاعدة الاحترام المتبادل، وبذات المسافة من الجميع، ليمكنها ذلك من أخذ دورها الطبيعي مجدداً في المنطقة والعالم، والدفع بها لأن تكون قوة ناعمة في الخارطة السياسية للمنطقة في المستقبل القريب.

لسنوات طويلة مضت، جعلت سياسة الأحلاف التي انتهجها النظام السابق، والوقوف إلى جانب بعض دول الجوار ضد البعض الآخر، سوريا في حالة من عدم الاستقرار، فكانت حالة من عدم الاستقرار الدائم بين سوريا والعراق حتى 2003، وحالة من المد والجذر مع الأردن ودول الخليج، لتكون تحالفات دمشق الدولية أيضاً سبباً في خلق علاقات دولية غير سليمة حتى 8 كانون الأول الماضي.

سياسة جديدة انتهجتها الإدارة السورية الجديدة بعد 8 كانون الأول، أساسها النأي بالنفس، والتعامل مع الجميع على قاعدة الحياد والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، سياسة ورغم قصر عمرها الزمني، إلا أنها أثبتت فعالية وحضوراً قوياً على أرض الواقع، كان من نتائجها التأسيس لعلاقات قوية مع جميع دول الجوار والعالم العربي والدولي، وهو ما ظهر بسلسلة الزيارة السياسية العربية والدولية إلى دمشق، وتأكيد الجميع على دعم سوريا اقتصادياً، واحترام سيادتها واستقلالها.

عملية التشبيك مع الجميع، أعطت سوريا ثباتاً وقوة جديدتين، وجعلت منها قوة ناعمة في المنطقة، قوة مدعومة بمكان جغرافي يمكنها من لعب أدوار ايجابية في علاقات دول الجوار بعضها بالبعض الآخر، وهو ما أشار إليه الرئيس أحمد الشرع خلال مقابلة مع قناة «ذا ريست إز بولتيكس» البريطانية في شباط الماضي، إلى أن دور سوريا في المنطقة تغير اليوم، فأصبحت دولة جديدة ذات مستقبل واعد بشكل كبير، وستلعب دوراً رئيسياً في استقرار المنطقة من خلال التنمية الاقتصادية، وستكون أيضاً مركزاً رئيسياً في قطاعات مثل الزراعة والصناعة والتجارة، وستزدهر تجارة طريق الحرير بين الشرق والغرب مرة أخرى، ويجب على الغرب إعادة النظر في وجهة نظره تجاه سوريا.

لقد استطاعت سوريا بعد أكثر من ستة أشهر من انطلاقة العهد الجديد كسب ثقة الغالبية العظمى من الدول، بعد أن كانت سابقاً بؤرة سلبية على الصعد الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، كل ذلك يسهل الطريق أمامها لاستعادة موقعها في قلب الجغرافيا والتاريخ والحاضر العربي والعالمي.

بعد غياب قسري..

سوريا تعود للعالم وتتنفس الصعداء سياسياً واقتصادياً

• الثورة – منهل إبراهيم:

بعد أشهر معدودات من سقوط النظام المخلوع، وغياب قسري عن الحلبة الدولية، تعود سوريا اليوم للعالم، وتعيش على إيقاع تحولات إيجابية عميقة تتشابك فيها السياسة بالأمن والاقتصاد، في مشهد لا يخلو من التعقيدات والتحديات المستمرة التي تفرضها المستجدات والأحداث، فسوريا جزء من هذا العالم تؤثر وتتأثر به.

وفي وسط الزخم السياسي والأمني، وتبلور سوريا الجديدة تبرز ملامح انتعاش اقتصادي، مع تدفق استثمارات دولية وإعلان مشاريع تنموية كبرى، في ظل رفع العقوبات الدولية وعودة العلاقات الدبلوماسية مع دول عربية وغربية.

ومع ذلك، يبقى المشهد السوري مفتوحاً على احتمالات متعددة، وقد ورثت القيادة السورية الجديدة تركة ثقيلة وتكافح بين ماضٍ مثقلٍ بالسلبيات والدمار على يد النظام المخلوع، ومستقبل لا يزال قيد التشكل، عنوانه الأبرز تجاوز الماضي نحو المستقبل والبناء، والإعمار وتحدي الصعوبات، وإثبات قدرة القيادات الجديدة على الصمود في وجه العواصف المقبلة.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية، فبعد سقوط النظام البائد، شهدت سوريا تحولاً جذرياً في علاقاتها الدولية، حيث بدأت مرحلة جديدة من الانفتاح الدبلوماسي والاقتصادي، مدفوعة بتغيرات إقليمية ودولية، وقد أدى انهيار النظام المخلوع إلى تسريع وتيرة إعادة العلاقات الدبلوماسية مع عدد من الدول، مع تسابق مجموعة من الدول لإعادة فتح سفاراتها في دمشق، وإعلان دعمها للحكومة السورية الجديدة بقيادة الرئيس أحمد الشرع.

وقد عبرت الزيارات الخارجية للرئيس الشرع عن عودة الحضور السوري الرسمي القوي إقليمياً ودولياً واستعادة الزخم في العلاقات الخارجية. كما استقبلت سوريا مسؤولين من مختلف المستويات، من المنطقة والعالم، في دلالة على استعادة زخم العلاقات الخارجية والدبلوماسية.

وتبعاً لذلك، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 13 مايو/ آيار 2025، خلال كلمته بمنتدى الاستثمار السعودي الأميركي عن رفع جميع العقوبات المفروضة على سوريا -بطلب من ولي العهد السعودي- قائلاً إنهم «تحملوا ما يكفي من الكوارث والحروب والقتل» وأن إدارته على استعداد لتطبيع العلاقات مع الحكومة السورية الجديدة.

كما أعلن الاتحاد الأوروبي رفع كامل العقوبات عن سوريا في 20 أيار/مايو 2025، وذلك بعدما كانت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس، قد أعلنت في 24 فبراير 2025 أن الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات المفروضة على سوريا في بعض القطاعات الرئيسية، مثل الطاقة والنقل والخدمات المصرفية.

ومع التقدم الحاصل على الصعيدين السياسي والأمني، وكذلك على مسار ترتيب العلاقات الخارجية، بدأ الاقتصاد السوري يتنفس الصعداء، رغم التحديات الكبيرة، لا سيما وأن سوريا بحاجة إلى مبالغ تقدر من 400 مليار دولار إلى تريليون دولار في تقديرات مختلفة، كتكلفة لإعادة الإعمار.

وشهدت سوريا خلال الفترة القصيرة الماضية تدفقات استثمارية جديدة، في خطوة تعكس بداية تحركات اقتصادية بعد سنوات من الركود بسبب سياسات النظام البائد العبثية.

وبرزت موانئ سوريا كبوابة رئيسة لهذه التحولات، مع توقيع عدة اتفاقيات ومشاريع استثمارية ضخمة، وأعلنت موانئ دبي العالمية عن توقيع مذكرة تفاهم بقيمة 800 مليون دولار لتطوير ميناء طرطوس، بينما كشفت شركة «CMA CGM» الفرنسية عن استثمار 262 مليون دولار لتحديث ميناء اللاذقية.

وفي قطاع المناطق الحرة، حصلت شركة «Fidi Contracting» الصينية على حق استثمار مساحات تتجاوز مليون متر مربع في حمص وريف دمشق لإنشاء مناطق صناعية وتجارية ضخمة، تخدم السوقين المحلية والإقليمية.

كما تتواصل دراسة مشاريع أخرى، من بينها تعاون استراتيجي محتمل مع الولايات المتحدة الأميركية في قطاع الطاقة. وأظهرت بيانات رسمية تقدم أكثر من 500 شركة بطلبات لفتح فروع لها في سوريا منذ بداية العام.

وفي 29 مايو، وقعت سوريا اتفاقاً بقيمة 7 مليارات دولار مع ائتلاف يضم شركات من قطر والولايات المتحدة وتركيا لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء المدمرة.

تأتي هذه التطورات في ظل قرارات رفع العقوبات عن سوريا، وهو ما أعاد البلاد إلى دائرة اهتمام المستثمرين العالميين، ولم يتم الإعلان حتى الآن عن الجدول الزمني لتنفيذ هذه المشاريع، وسط توقعات بأن تشكل خطوة نحو إعادة تأهيل الاقتصاد السوري ودفع عجلة البناء نحو الأمام.

إلى ذلك أكدت العديد من الصحف الغربية والعربية أن سوريا الجديدة تنتهج الطرق الدبلوماسية الصحيحة وتنأى بنفسها عن الصراعات، وتوجه البوصلة والجهود للنهوض الداخلي.

ولا شك أن الحكومة السورية الجديدة واجهت العديد من العقبات والمحطات الصعبة طيلة الأشهر الماضية على كافة الصعد، لكنها تثبت عند كل محطة أنها قادرة على تجاوز الصعوبات والعمل في اتجاه بناء الدولة السورية الجديدة والقوية التي تحتضن جميع أبنائها، وهي ماضية على هذا النحو في الأشهر المقبلة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

مفوضية اللاجئين تتوقع عودة 1,5 مليون سوري بحلول نهاية 2025

• **الثورة-أسماء الفريح:**

توقعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عودة 1,5 مليون لاجئ سوري من دول الجوار مجتمعة إلى بلادهم، بينهم قرابة 200 ألف لاجئ من الأردن بحلول نهاية العام الجاري 2025، داعية إلى استثمارات عاجلة داخل سوريا ودعم الدول المستضيفة للاجئين لتكون العودة آمنة ومستدامة.

ووفقاً للتقرير السنوي الصادر عن المفوضية بعنوان «الاتجاهات العالمية 2024»، ونقلته قناة «المملكة» الأردنية فإن قرابة مليوني سوري تمكنوا من العودة إلى ديارهم بعد أكثر من عقد من النزوح.

وأظهر المسح الإقليمي الذي أجرته المفوضية في كانون الثاني 2025، أن اللاجئين السوريين المقيمين في الأردن، إلى جانب نظرائهم في لبنان ومصر والعراق، عبّروا عن تغير لافت في نواياهم تجاه العودة، والسبب الرئيسي في ذلك هو سقوط النظام البائد في كانون الأول 2024.

وبينت نتائج المسح أن 80٪ من اللاجئين في دول جوار سوريا أعربوا عن رغبتهم في العودة إلى بلادهم «يوماً ما»، فيما قال 27٪ منهم: إنهم ينوون العودة خلال عام واحد، مقارنة بأقل من 2٪ فقط في نيسان 2024.

وتؤكد المفوضية، أن هذه النسبة تعكس «نافذة أمل» فتحتها التطورات السياسية الأخيرة، حيث باتت العودة تبدو ممكنة للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

وأظهر المسح أيضاً أن نسبة 55٪ من اللاجئين بشكل عام لا تخطط للعودة حالياً جراء «مخاوف أمنية ومعيشية»، منها تدمير منازلهم أو فقدانها، إضافة إلى ضعف توفر الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه والرعاية الصحية وغيرها.

وأفاد 88٪ من اللاجئين الذين ينوون العودة خلال 12 شهراً بأنهم سيعودون إلى مسقط رأسهم وليس إلى مواقع بديلة، مدفوعين برغبة في المشاركة بإعادة إعمار وطنهم والانخراط مجدداً في مجتمعهم.

وأكد التقرير ضرورة دعم الأردن ودول الجوار للحفاظ على «حيّز الحماية» وتقديم الخدمات الأساسية للاجئين، تزامناً مع الحاجة إلى استثمارات عاجلة داخل سوريا لإعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات قبل أن تصبح العودة آمنة ومستدامة.

وقال فيليبو غراندي، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في وقت سابق: إن السكان في سوريا يحتاجون إلى المساعدة لإعادة بناء حياتهم من جديد بعد عودتهم.

كما توقعت المفوضية، في المجمل أن يصل عدد اللاجئين السوريين العائدين من دول الجوار إلى بلادهم بحلول نهاية العام الجاري إلى نحو 1,5 مليون لاجئ، موزعين على النحو التالي:

700 ألف من تركيا، 400 ألف من لبنان، 200 ألف من الأردن، و25 ألفاً من مصر، في حين يُتوقع أيضاً عودة قرابة 2 مليون نازح داخلياً إلى مناطقهم الأصلية داخل سوريا خلال الفترة ذاتها.

وكانت المفوضية كشفت يوم الخميس الماضي أنه رغم وصول أعداد النازحين قسراً جرّاء الحروب والعنف والاضطهاد حول العالم إلى مستويات قياسية « 122,1» مليون شخص بحلول نيسان الماضي، إلا أن الجانب المشرق الوحيد يكمن في انتعاش العودة الطوعية إلى الوطن وخاصة إلى سوريا.

بدورها، أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية اللبنانية المكلّفة بملف النازحين السوريين، حنين السيد، في حديث لموقع قناة «العربية الحدث»، أن لبنان يشهد حركة عودة متنامية للنازحين السوريين، مرجحة أن تتراوح أعداد العائدين بين 200 ألف و 400 ألف شخص قبل نهاية العام الحالي، مبينة أن هذه العودة تتم وفق خطّة متكاملة وضعتها الحكومة اللبنانية تمهيداً لتنفيذها بعد نيل الموافقة الرسمية من مجلس الوزراء.

وأمس، أعلنت المفوضية استكمال مراجعة أنشطتها ونفقاتها وموظفيها وهياكلها، في أعقاب الانخفاض الكبير في تمويل المساعدات الإنسانية مقارنةً بعام 2024، بعد أن حذرت في وقت سابق من هذا العام من أن خفض المساعدات العالمية تُعرّض ملايين الأرواح للخطر.

وتتوقع المفوضية أن تختتم هذا العام بنفس مستوى التمويل تقريباً الذي كان عليه قبل عقد من الزمان، على الرغم من تضاعف عدد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار خلال نفس الفترة، ليتجاوز الآن 122 مليوناً.

ترحيب حقوقي واسع بالحكم الألماني ضدّ الطبيب علاء موسى:
خطوة مفصلية في مسار العدالة والمساءلة

• **الثورة:**

قبل الحكم الصادر عن المحكمة الإقليمية العليا في فرانكفورت بحق الطبيب السوري علاء موسى، بالسجن المؤبد لارتكابه جرائم ضد الإنسانية، بترحيب واسع من جهات دولية ومحلية، اعتبرته خطوة مفصلية على طريق تحقيق العدالة وإنهاء الإفلات من العقاب في سوريا.

وأشادت «لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في سوريا» بالحكم، معتبرةً أنه يؤكد أهمية الدور الذي تؤديه المحاكم الوطنية التي تطبّق مبدأ الولاية القضائية العالمية، وخاصة في ظل غياب مسارات محاسبة فعالة داخل سوريا.

وأكدت اللجنة أن هذه المحاكمات تفتح نافذة لتحقيق العدالة للضحايا، وتعيد الأمل لعائلاتهم، وأشارت اللجنة الأممية إلى أن الحكم على موسى يأتي بعد أسابيع من إدانة مماثلة في فرنسا، حيث أصدرت محكمة قراراً بحق المتحدث السابق باسم فصيل «جيش الإسلام»، في 28 أيار الماضي، بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم حرب، بينها تجنيد الأطفال.

من جهته، اعتبر «ميخائيل أونماخت»، القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا، أن الحكم «خطوة مهمة في مسار المحاسبة»، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي «لن يكون هناك مستقبل في سوريا دون عدالة وانتقال سياسي حقيقي»، مجدداً دعم بروكسل الكامل لجهود العدالة الانتقالية.

ورحّب «المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية» بالحكم، مشيداً ببند «عدم إمكانية الإفراج المشروط» الذي تضمّنه، واعتبره انتصاراً قانونياً يعزز من إدانة منظومة التعذيب التابعة لنظام الأسد، ويمتد كتتويج لمسار محاكمة أنور رسلان في كوبلنتز، الذي شكّل سابقة تاريخية في هذا السياق.

وقال «أنور البني»، رئيس المركز، إن هذا الحكم يثبت مسؤولية رأس النظام السوري وكبار قادته الأمنيين عن هذه الجرائم، ويُعد امتداداً لتكريس مبدأ الولاية القضائية العالمية، الذي يُتيح محاكمة مجرمي الحرب في أي مكان، حتى إن لم تقع الجرائم داخل حدود الدولة القضائية.

وأكد أن ألمانيا كانت سباقة منذ عام 2017 في استخدام هذا المبدأ، ما جعلها في طليعة الدول المناهضة للإفلات من العقاب.

بدورها، أعربت «رابطة الحقوقيين السوريين الأحرار» عن دعمها الكامل للحكم، معتبرةً إياه تحولاً نوعياً في معركة السوريين الطويلة من أجل العدالة، وأكدت أن الجرائم الجسيمة لا تسقط بالتقادم، ولن تمنع الحدود من محاسبة مرتكبيها، وذكرت في بيانها أنها ساهمت منذ مراحل مبكرة في دعم ملف القضية، عبر تقديم الوثائق والتنسيق القانوني مع الجهات القضائية الألمانية وشركائها الدوليين.

من جانبه، قال «فضل عبد الغني»، مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن هذا الحكم هو «اعتراف قانوني بمعاناة آلاف الضحايا»، ويمثل لحظة فارقة تفصل بين مرحلة القمع والانتهاكات، ومرحلة السعي لبناء منظومة عدالة سورية حقيقية بعد سقوط نظام الأسد.

وأوضح عبد الغني أن الشبكة لعبت دوراً محورياً في توثيق القضية، بالتعاون مع «المركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان»، الذي أكّد من جهته، على لسان مستشاره القانوني باتريك كروكر، أن الحكم «يوجّه رسالة حازمة لكل من تورط في جرائم مماثلة، بأن العدالة ستطالهم أينما كانوا».

وكانت المحكمة الألمانية قد أصدرت، أمس الإثنين، حكمها بالسجن المؤبد ضد الطبيب علاء موسى، لإدانته بتعذيب وقتل معتقلين سوريين خلال عمله في مستشفيات عسكرية تابعة لنظام الأسد، مثل مستشفى المزة 601 في دمشق، ومستشفى حمص العسكري، وذلك خلال عامي 2011 و2012. وتعتبر هذه الإدانة القضائية الأولى التي تطال أحد عناصر نظام الأسد بعد سقوطه في كانون الأول/ديسمبر 2024، وتشكل خطوة مفصلية في مسار المحاسبة الدولية التي تسعى إلى إنصاف الضحايا وتثبيت مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

«الأوروبي» يرحب بتشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب في سوريا

• الثورة:

أعرب القائم بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سوريا، ميخائيل أونماخت عن ترحيب الاتحاد بتشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب.

وقال أونماخت في تدوينة على منصة إكس: "يرحب الاتحاد الأوروبي بالإعلان عن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، ويعدّها محطة مهمة في رسم معالم المرحلة المقبلة من الانتقال في سوريا، وفي تعزيز حوكمة وطنية تلبي تطلعات جميع السوريين".

وأضاف أونماخت: "السلطة التشريعية الانتقالية ستلعب دوراً محورياً في ضمان الشمولية والمشاركة الفعالة والتمثيل الحقيقي للسوريين كافة، في صياغة مستقبلهم، والاتحاد الأوروبي على استعداد لتقديم خبراته دعماً لهذه الجهود".

وقبل يومين، رحب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، في منشور له عبر منصة "□"، بالمرسوم الذي أصدره السيد الرئيس أحمد الشرع، والقاضي بتشكيل اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب.

واصفاً إياه بأنه خطوة مهمة تتفق مع الإعلان الدستوري الذي ينص على إنشاء مجلس شعب جديد، باعتباره السلطة التشريعية الانتقالية على أن يتم انتخاب ثلثي أعضائه بشكل مباشر.

ولفت إلى أنه يشجع اللجنة العليا للانتخابات على بذل جهود جوهرية نحو "الشمولية والشفافية" والانفتاح في عملية إنشاء مجلس الشعب لضمان اعتباره أساساً للتوافق السياسي. مشيراً إلى أنه يتطلع إلى التواصل مع السوريين في جميع مناحي الحياة، لسماع وجهات نظرهم بشأن هذه التطورات وتطلعاتهم الأوسع نطاقاً فيما يتعلق بالعملية السياسية.

وكان الرئيس الشرع أصدر الجمعة الماضي، المرسوم الرئاسي رقم 66 لعام 2025، القاضي بتشكيل لجنة باسم "اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب"، مهمتها الإشراف على تشكيل هيئات فرعية ناخبة، حيث تنتخب تلك الهيئات ثلثي أعضاء مجلس الشعب.

ترامب يطلب اجتماعاً عاجلاً للأمن القومي.. دخول في الحرب أم تهديد لإيران؟

• الثورة – فؤاد الوادي:

دخلت الحرب الإيرانية الإسرائيلية منعطفاً خطيراً بعد نحو خمسة أيام من الهجوم المتبادل والقصف العنيف، في ظل ظهور مؤشرات جديدة عن تحضيرات أميركية لدخول الحرب الى جانب «إسرائيل»، لكن وبالتوازي مع احتمالات التصعيد وتوسيع رقعة الحرب، لاتزال فرص الذهاب إلى المفاوضات قائمة برغم ضآلة نسبتها، كونها مفاوضات « تحت النار» ما لم يكن هناك إعلان واضح لوقف الحرب من الجانب الإسرائيلي الذي لا يزال يصرّ على مواصلتها في محاولة منه لجرّ الولايات المتحدة عنوة إلى الحرب، خاصة بعد تقديم ثمانية أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون لمنع دخول الولايات المتحدة في حرب ضّ إيران.

موقع « أكسيوس» الإخباري، نقل اليوم عن 4 مصادر أن الولايات المتحدة ناقشت مع إيران إمكانية عقد اجتماع هذا الأسبوع بين المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في حين طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الأمن القومي الاستعداد لعقد اجتماع.

وأضاف الموقع إن واشنطن تهدف من الاجتماع بين عراقجي وويتكوف مناقشة الاتفاق النووي وإنهاء الحرب بين إسرائيل وإيران.

بدورها، قالت شبكة « سي إن إن» نقلاً عن مصدر مطلع ومسؤول أميركي إن ترامب وجّه مساعديه بمحاولة عقد لقاء مع مسؤولين إيرانيين في أسرع وقت ممكن، وفي وقت سابق، عبّر ترامب في حديث له خلال انعقاد اجتماعات «مجموعة السبع» في كندا عن ثقته في أن إيران ستوقع في نهاية المطاف اتفاقاً بشأن برنامجها النووي، محذراً من أن الولايات المتحدة «ستفعل شيئاً ما» بمجرد مغادرته القمة.

وقال ترامب للصحفيين أثناء لقائه رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في القمة: «أعتقد أنه من الغباء عدم توقيع إيران على الاتفاق»، مضيفاً «إيران موجودة في الواقع على طاولة المفاوضات، تريد التوصل إلى اتفاق، وبمجرد مغادرتي هنا سنفعل شيئاً ما».

في غضون ذلك، قدم ثمانية أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون لمنع دخول الولايات المتحدة في حرب مع إيران.

وقال السيناتور بيرني ساندرز، « قدمت تشريعاً لمنع ترامب من جرنا إلى حرب غير شرعية مع إيران، مضيفاً: إن هناك حرباً أخرى بالشرق الأوسط قد تزهق أرواحاً لا تحصى وتهدر تريليونات الدولارات.

من جانبه قال النائب الجمهوري توماس ماسي، «سأقدم مشروع قرار يدعمه الحزبان لمنع انخراطنا في الحرب بين إسرائيل وإيران»، موضحاً، أن الدستور ينص على أن تحديد إعلان الحرب من صلاحيات الكونغرس حتى لو كانت الحرب تعنينا.

ونقلت شبكة فوكس نيوز عن مسؤول أميركي قوله، إن الولايات المتحدة ليست بصدد مهاجمة إيران وتظل في وضع دفاعي. كما أكدت أيضاً وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن قواتها تحافظ على وضعها الدفاعي وأن هذا لم يتغير وأن هدفها هو حماية القوات والمصالح الأميركية.

وتأتي هذه التصريحات بعدما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن إيران «تشير بإلحاح إلى أنها تسعى إلى إنهاء الأعمال العدائية واستئناف المحادثات حول برامجها النووية، وتبعث رسائل إلى إسرائيل والولايات المتحدة عبر وسطاء عرب»، حسبما نقل تقرير الصحيفة عن مسؤولين من الشرق الأوسط وأوروبا.

وسبق أن أصدر ترامب مهلة نهائية لمدة شهرين في الربيع لإيران للتوصل إلى اتفاق نووي أو مواجهة عواقب.

وفي يوم الجمعة الماضي – في اليوم 61- شنّت إسرائيل ضربات غير مسبوقة على إيران، مستهدفة برنامجها النووي وقادتها العسكريين، ودخل الصراع الآن يومه الخامس، حيث يتبادل الجانبان الهجمات والقصف.

إلى ذلك، قال اللواء المتقاعد في جيش الاحتلال اسحق بريك إن الجبهة الداخلية للاحتلال غير جاهزة للحرب، وإن الاقتصاد الإسرائيلي لن يصمد في حال اندلاع مواجهة طويلة الأمد مع إيران، مشدداً على أن التسوية الوحيدة الممكنة تمرّ عبر اتفاق سياسي بين واشنطن وطهران.

وفي مقال نشرته صحيفة «معاريف»، حذر بريك من الركون إلى ما وصفه بنشوة الإنجاز العسكري، قائلاً إن هجوم سلاح الجو الإسرائيلي على منشآت إيران النووية «لم ينجح في تصفية قدرات طهران على إنتاج القنبلة»، وإن الإنجاز الفعلي الوحيد تمثل في «تعزيز الردع لا أكثر»، على حد تعبيره.

وأشار إلى أن الحرب الحالية كشفت مرة أخرى عن الفجوة الكبيرة بين الجهوزية العالية لسلاح الجو وبين ما وصفه بـ «الإهمال الإجرامي» في تجهيز الجبهة الداخلية، مؤكداً أن تجاهل التهديدات التي قد تطول عمق الاحتلال سيؤدي إلى دمار واسع، كما يحدث في «غلاف غزة» وفي الشمال.

هذا ولاتزال الحرب متواصلة بين إيران واسرائيل لليوم الخامس على التوالي في ظل تصاعد القصف المتبادل الذي أسفر عن مئات القتلى والجرحى من الطرفين، مع دمار هائل في المباني والبنى التحتية وعدد كبير من المنشآت الحيوية والعسكرية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

بعد تلويح إيران بالانسحاب منها..
ما هي معاهدة حظر الانتشار النووي؟

• **الثورة – أسماء الفريح:**

ألمح مندوب إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية رضا نجفي إلى إمكانية انسحاب بلاده من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، فيما أكدت وكالة «إرنا» أن خبر الانسحاب «عار عن الصحة»، ونقلت «إرنا» عن نجفي قوله: إن قرار الانسحاب من معاهدة حظر الأسلحة النووية من عدمه، مرتبط بالتطورات المقبلة، مشيراً إلى أنه «عندما لا تحترم الدول الأعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي تعهداتها بشكل متوازن، فإن استمرار التعاون غير مبرّر».

وحثّ نجفي مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على «ألا يسمح بأن يؤدي فشله الأولي في منع العدوان، إلى فشل لاحق ».

بدورها، ذكرت وكالة «إرنا» أمس أنه تم «طرح موضوع انسحاب إيران من معاهدة حظر الانتشار النووي في تعليقات بعض النواب وأعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية، بهدف الرد على الهجوم الإرهابي الذي شنّه النظام الصهيوني على البلاد، إلا أنه لم يتخذ أي قرار في مجلس الشورى الإسلامي بهذا الشأن».

وقالت: إن»خبراً انتشر على القنوات الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي يشير إلى انسحاب إيران من معاهدة حظر الانتشار النووي في البرلمان، بيد أن هذا الخبر عار من الصحة»، فما هي هذه المعاهدة؟

هدف المعاهدة التي دخلت حيّز التنفيذ في 1970، هو وقف انتشار القدرة على صنع الأسلحة النووية وضمان حق جميع الدول الموقعة في تطوير الطاقة النووية لأغراض سلمية وتخلّص القوى النووية الخمس من ترسانتها من تلك الأسلحة، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وتُعرّف المعاهدة الدول المسلحة نووياً بأنها تلك التي صنعت وفجّرت سلاحاً نووياً أو جهازاً نووياً آخر قبل الأول من كانون الثاني 1967 (وتلك الدول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا التي ورثت حقوق والتزامات الاتحاد السوفييتي السابق)، وهذه هي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ويبلغ عدد الدول الأطراف في المعاهدة المذكورة 191 دولة، وتوافق الدول الحائزة للأسلحة النووية على عدم نقل هذه الأسلحة أو مساعدة الدول غير المسلحة نووياً في الحصول عليها.

وقد طوّرت دولتان لم توقعا على المعاهدة، وهما الهند وباكستان أسلحة نووية، كما أنه من المعروف على نطاق واسع أن «إسرائيل» تمتلك ترسانة نووية، رغم عدم تأكيدها أو نفيها لذلك علناً.

كما وقّعت كوريا الشمالية على المعاهدة في 1985، لكنها أعلنت انسحابها في 2003 بعد أن واجهها مسؤولون أميركيون بأدلة قالوا إنها تشير إلى برنامج تخصيب سري.

ويوجد في المعاهدة التي تنقسم إلى 11 بنداً، بند يمكّن الدولة من الانسحاب «إذا رأت أن أحداثاً استثنائية... قد عرّضت المصالح العليا لبلادها للخطر»، ويتعيّن على الدولة عند ذلك إخطار الدول الأعضاء الأخرى في المعاهدة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قبل ثلاثة أشهر من الانسحاب.

وتجتمع الدول الأطراف في المعاهدة لمراجعتها كل خمس سنوات، ومن المقرر عقد مؤتمر المراجعة القادم في 2026. وفيما يخص إيران، وهي من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، فإنها وقعت على المعاهدة منذ عام 1970، ولديها برنامج لتخصيب اليورانيوم تقول إنه لأغراض سلمية وليس لتطوير أسلحة، لكن قوى غربية و»إسرائيل» تشتبه في أنها تعتزم تطوير وسائل لصنع القنابل الذرية.

وفي الـ 12 من حزيران الجاري، أعلن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يضم 35 دولة، أن إيران تنتهك التزاماتها في مجال منع الانتشار النووي ليكون هذا القرار الأول من نوعه منذ ما يقرب من عشرين عاماً. وأشار القرار الذي اعتمده المجلس إلى «العديد من الإخفاقات من جانب طهران منذ 2019 في الوفاء بالتزاماتها بتوفير التعاون الكامل وفي الوقت المناسب للوكالة فيما يتعلق بالمواد والأنشطة النووية غير المعلنة في مواقع متعددة غير معلنة في إيران.

وإضافة إلى ما سبق فإن من بين القضايا الأساسية المثيرة للقلق لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو عدم تقديم طهران تفسيرات مقبولة لكيفية وصول آثار اليورانيوم المكتشفة في مواقع غير معلنة في إيران إلى تلك المواقع رغم تحقيق الوكالة في المسألة لسنوات، فيما ترى الوكالة أن هذه الآثار تشير في الغالب إلى أنشطة نُفّذت قبل أكثر من عشرين عاماً.

الخارجية الإيرانية وهيئة الطاقة الذرية ردتا على نتائج الوكالة الذرية بالقول إنها ذات دوافع سياسية وتفتقر إلى أي أساس فني أو قانوني. يشار إلى أنه تم فُرض عقوبات على إيران عام 2006 بسبب عدم الامتثال لقرار مجلس الأمن الدولي الذي طالبها بوقف برنامج تخصيب اليورانيوم، ثم وافقت طهران على كبح برنامجها النووي، مع الاستمرار في التخصيب إلى مستوى منخفض، مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية عنها بموجب اتفاق تم التوصل إليه مع ست قوى كبرى في 2015، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحب منه 2018 وأعاد فرض العقوبات الأميركية.

إيران ردت على ذلك بتسريع وتيرة برنامجها النووي، وتخليها عن القيود المفروضة بموجب الاتفاق، فيما انخرطت طهران وواشنطن في محادثات غير مباشرة منذ نيسان الماضي بهدف تقييد الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف العقوبات.

News Week

العالم الإسلامي يتحد
رداً على إسرائيل بشأن الضربات على إيران

• **الثورة – ترجمة هبه علي:**

أدانت الدول ذات الأغلبية المسلمة في الشرق الأوسط وخارجه الضربات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران مع تصاعد الصراع، وحثت إسرائيل على الامتناع عن استهداف المنشآت النووية.

في استعراض نادر للإجماع الإقليمي، حذرت 22 دولة ذات أغلبية مسلمة – بما في ذلك دول تربطها علاقات دبلوماسية بإسرائيل وتختلف مع إيران – من أن استمرار التصعيد يهدد بإشعال صراع إقليمي أوسع نطاقاً وزعزعة استقرار الشرق الأوسط، داعية إلى العودة إلى المفاوضات باعتبارها الحل الوحيد للبرنامج النووي الإيراني.

وقد أدى هذا الصراع إلى تعطيل المحادثات النووية بين إيران والولايات المتحدة.

أعربت الدول ذات الأغلبية المسلمة عن «رفضها وإدانتها القاطعة للهجمات الإسرائيلية الأخيرة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ 13 يونيو 2025»، مضيفة «أنها تشعر بالقلق إزاء التصعيد غير المسبوق للتوترات في الشرق الأوسط، وخاصة بسبب العدوان العسكري المستمر لإسرائيل ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وشمل بيان نشرته وزارة الخارجية المصرية، دول الخليج العربية، السعودية والإمارات وقطر وعمان والبحرين، بالإضافة إلى بعض الدول الأفريقية وتركيا وإندونيسيا وغيرها. وقد أدى الصراع إلى تعطيل حركة الطيران في بعض هذه الدول، والعديد منها حليف للولايات المتحدة.

وسعت إسرائيل نطاق هجومها العسكري ليشمل ضرب المواقع النووية والصاروخية الإيرانية، فضلا عن استهداف العسكريين والعلماء النوويين، فيما وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه هجوم استباقي لمنع إيران من تسليح قدراتها النووية.

ودعا البيان المشترك إلى «الحاجة الملحة لوقف الأعمال العدائية الإسرائيلية ضد إيران، والتي تأتي في وقت يتزايد فيه التوتر في الشرق الأوسط، والعمل على خفض التصعيد، والتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار واستعادة الهدوء، معربا في الوقت نفسه عن القلق البالغ إزاء هذا التصعيد الخطير، الذي يهدد بعواقب وخيمة على السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها».

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «قتل أربعة من مواطنينا في طمرة. سمعت هتافات وابتهاجا، وأنا أرفض ذلك رفضا قاطعا. الصاروخ لا يفرق بين أحد. إنه يؤذي اليهود والعرب على حد سواء. إنهم قادمون لتدميرنا جميعا، ونحن نخوض هذه المعركة معا».

كتب الرئيس الأميركي دونالد ترامب على موقع «تروث سوشيال»: «كان ينبغي على إيران التوقيع على الاتفاق الذي طلبت منهم التوقيع عليه. يا له من عار، وإهدار للأرواح البشرية». تستمر الضربات الإسرائيلية والرد الإيراني رغم دعوات التهدئة. وتعزز الولايات المتحدة قدراتها العسكرية ووجودها في الشرق الأوسط، إذ قد تتدخل أو تجر إلى الصراع.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
7
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

قاطرة الاستثمار في درعا انطلقت

وحلم المدينة الصناعية بدأ خطواته الأولى

• **الثورة – جهاد الزعبي:**

بدأت الآن قاطرة الاستثمار تتوجه نحو إقامة مدينة صناعية شاملة في منطقة النجيح وسط محافظة درعا وفق نظام الاستثمار **BOT** بحسب وزارة الاقتصاد والصناعة سيكون للقطاع الخاص دور الريادة في إقامتها والاستثمار فيها بعد سنوات عجاف تعرضت خلالها لشتى أنواع الدمار والخراب من قبل عصابات النظام المخلوع.

تنوع الموارد

رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا قاسم المسالمة صرح لـ « الثورة « أن تنوع الموارد وتوفر الأيدي العاملة الخبيرة ووجود درعا على الحدود الأردنية عبر معبر نصيب عوامل أساسية في نجاح إقامة المدينة الصناعية، وتتوفر محاصيل زراعية قابلة للتصنيع والتعبئة والتغليف مثل البطاطا والبندورة والفول والبازلاء والزيتون تدخل في مجال الصناعات الزراعية وتحسين أوضاع المزارعين عبر تسويق إنتاجهم بأسعار ذات ريعية جيدة تتناسب مع تكاليف الإنتاج.

وأضاف المسالمة أن غرفة التجارة والصناعة بدرعا تعمل بكل طاقتها لتفعيل العمل الصناعي والاقتصادي وتنفيذ مشاريع تنموية تساهم في تحسين الوضع الاستثماري، بما ينعكس إيجاباً على الأوضاع المعيشية

وتسويق المنتجات وخاصة الزراعية.

وبين نقيب المهندسين بدرعا عبد الحكيم الخطيب أن قرار إحداث مدينة صناعية مطلب قديم متجدد له دور هام في توفير فرص استثمار متنوعة للشركات ورجال الأعمال وتنظيم المعامل والمنشآت في بقعة جغرافية واحدة وفق رؤية استثمارية موحدة وبجودة معتمدة.

وأوضح رئيس اتحاد الحرفيين بدرعا شكري بجبوج أن موقع المدينة الصناعية المقترح على الطريق الدولي وسط المحافظة وقربها من معبر نصيب الحدودي بوابة سوريا وتركيا ولبنان على الخليج ومصر يؤهل المدينة لتكون من أنجح وأفضل المدن الصناعية بالتوازي مع توفر الكثير من المواد الأولية والأيادي العاملة الخبيرة وتخفيف تكاليف الشحن والإنتاج.

بالأرقام

وبيّنت آخر الإحصائيات المتوفرة قبل اندلاع الثورة وجود حوالي 600 منشأة صناعية في مجال الصناعات الغذائية والتحويلية والنسيجية والكيميائية والهندسية وأكثر من 6300 منشأة حرفية ومهنية، ونحو 50 مشروعاً قائماً، وقيد الإنشاء، على قانوني الاستثمار 10 و 8 تضرر الكثير منها بسبب اعتداءات عصابات النظام المخلوع.

وأظهرت الإحصائيات 35 معملاً للكونسروة وعشرات معامل الأجبان والألبان والدهانات والبلاستيك ومعاصر الزيتون، لم يتبقَ منها سوى 10 بالمئة.

الرهجان..
تفتقد الخدمات وبلديتها بلا إمكانيات

• **الثورة – سرحان الموعي:**

تقع قرية الرهجان في ريف سلمية الشمالي الشرقي ويبلغ عدد سكانها 5000 نسمة وتفتقر- مثلها مثل العديد من القرى- لأدنى الخدمات الضرورية ويعتمد سكانها على الزراعة وتربية الثروة الحيوانية.

« الثورة» وكعادتها، بإلقاء الضوء على الواقع الخدمي لريف المحافظة، كانت لها جولة ميدانية للقرية واللقاء مع عدد من الأهالي حيث تحدث كل من

أمينة عرنوس مديرة المدرسة ومحمد الخلف مزارع وغازي عرنوس قائلين: معاناة أهالي قرية الرهجان كبيرة وبالدرجة الأولى نقص مياه الشرب وجفاف الآبار المنزلية واعتماد الأهالي على شراء المياه من صهاريج خاصة بأسعار مرتفعة تصل لأكثر من 8000 ليرة للبرميل، كما نعاني من تراكم القمامة بالشوارع ويضطر الأهالي لنقلها بطرقهم الخاصة كما تفتقد القرية للصرف الصحي وهذا أدى الى ارتفاع عدد الإصابات باللاشمانيا بالإضافة لذلك تعرضت القرية بعهد النظام البائد لقصف وتدمير عدد كبير من الأبنية منها المدارس وبناء البلدية والوحدة الإرشادية ومركزا الاتصالات و طوارئ الكهرباء.

وعن كيفية تأمين أهالي القرية لسبل معيشتهم أكدوا أنهم يعتمدون على الزراعة وتربية الثروة الحيوانية وهذا العام قضى الجفاف على الزراعة وتراجعت الثروة الحيوانية بسبب غياب المراعي وغلاء المقنن العلفي.

جاسم الحمود رئيس بلدية الرهجان أكد لـ«الثورة «في معرض إجابته عن مطالب الأهالي قائلاً: إن جميع المطالب محقة ولكن العين بصيرة واليد قصيرة، فالبلدية تفتقد للإمكانيات المادية ولايوجد جرار لنقل القمامة وبالنسبة للصرف الصحي سبق للبلدية أن بدأت بمشروع تم تنفيذ المرحلة الأولى منه فقط ثم توقف لإعادة الدراسة وتأمين تمويل مالي له وهو موجود بشركة الصرف الصحي والقرية بأمس الحاجة لاستكمال تعبيد الطريق الرئيسي الذي يصلها بالسعن بطول 14 كم وهو طريق حيوي يخدم أكثر من 50 قرية، وعن مياه الشرب ومعاناة الأهالي أكد حمود أن هناك شبكة مياه ممدودة لجميع المشتركين لكن الآبار المغذية للشبكة بحاجة الى خط كهرباء والى محرك ديزل وتم رفع طلبات بجميع ما تقدم للجهات المعنية وكذلك المطالبة بإعادة تأهيل مركز الهاتف والمدارس والدوائر المهدمة والسعي لإقامة نقطة طبية صحية للحالات الطارئة والإسعافية لبعد القرية عن أي مركز صحي قريب.

تصوير: حسان نعوس

حملة لإزالة الإشغالات في الدانا بإدلب

• **الثورة – سيرين المصطفى:**

شهدت مدينة الدانا بريف إدلب، خلال الأيام الماضية حملة ميدانية لإزالة الإشغالات والمخالفات المنتشرة في الشوارع والأسواق، نفذتها ضابطة البلدية بإشراف إدارة المنطقة الشمالية، حيث جرى رفع التعديات عن الأرصفة العامة وتنظيم أماكن البيع، إلى جانب تشميع عدد من المحال التجارية المخالفة التي لم تلتزم بالتعليمات الصادرة.

تأتي هذه الحملة في ظل ما تشهده المدينة من ازدحام، خاصة في الأسواق والشوارع الرئيسية، نتيجة التوسع العمراني وارتفاع الكثافة السكانية، فضلاً عن كون الدانا تُعد من المدن التجارية المهمة في المنطقة، إذ يقصدها الأهالي من القرى والبلدات المجاورة لشراء مختلف أنواع البضائع والمواد الاستهلاكية لجودتها وتميزها.

ورغم أهمية المدينة التجارية، إلا أن مظاهر الفوضى كانت حاضرة في بعض أحيائها، حيث تنتشر بسطات عشوائية تبيع أصنافاً متنوعة من السلع، إضافة إلى قيام بعض أصحاب المحال بعرض بضائعهم على الأرصفة، ما يعيق حركة المارة ويضيّق الشوارع بشكل كبير، وقد ساهمت هذه المظاهر في خلق حالة ازدحام دائم، اشتكى منها الأهالي مراراً، خصوصاً مع صعوبة التنقل سيراً على الأقدام أو عبر السيارات.

ولاقت الحملة ترحيباً واسعاً من سكان المدينة، الذين عبّروا عن ارتياحهم لهذه الخطوة خلال حديثنا معهم، معتبرين أنها تسهم في تحسين المظهر العام وتنظيم الأسواق وتسهيل حركة المرور، وقال عدد من الأهالي: إن هذه الإجراءات مطلوبة، مؤكدين أن التنظيم ينعكس إيجاباً على الحياة اليومية، سواء من ناحية الحركة أو الخدمات، كما يشجع على التسوق في أجواء أكثر راحة ونظاماً.

ويأمل المواطنون أن تستمر هذه الجهود بشكل منتظم، وألا تقتصر على حملات مؤقتة، مؤكدين على أهمية فرض النظام بما يحقق التوازن بين استمرار النشاط التجاري وحفظ حق المشاة والسائقين في التنقل بأمان وسلاسة.

ويُشار إلى أن مدينة الدانا تقع في ريف محافظة إدلب الشمالي، بالقرب من الحدود السورية التركية، وتُعد من المدن الحيوية في المنطقة نظراً لموقعها الاستراتيجي على الطريق الواصل بين مدينتي إدلب وبلدة سرمدا، يقطنها العديد من السكان المحليين والنازحين، ما جعلها مركزاً تجارياً نشطاً يقصده الأهالي من مختلف القرى والمناطق المجاورة لشراء البضائع والمواد الأساسية. تضم المدينة أسواقاً شعبية ومحالّ متنوعة، وتلعب دوراً مهماً في الحركة الاقتصادية والمعيشية ضمن شمال غرب سوريا.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

امتحان الطلاب النظاميين مع الأحرار في المركز أو القاعة نفسها

• الثورة – لينا شلهوب:

جهّزت وزارة التربية والتعليم جميع المراكز الامتحانية، من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات اللازمة والضرورية التي تضمن تحقيق أهداف العملية الامتحانية وسيرها بالشكل المطلوب.

وبيّن مدير الامتحانات محمود حبوب لـ «الثورة» أن من جملة الإجراءات المتبعة في الوزارة، العمل على تجهيز أدوات الطباعة، وإدخال البيانات باستخدام أنظمة إلكترونية حديثة، إضافة إلى تنظيم عملية استقبال الطلاب وتوزيعهم بكفاءة، مع طباعة البطاقات الامتحانية التي تتضمن البيانات الأساسية للطالب، من حيث اسم الطالب، المركز الامتحاني، القاعة، المقعد.

مشيراً إلى أن الهدف من ذلك تسهيل الوصول والتيسير على الطلاب، وتوفير متطلباتهم، مضيفاً: إن الوزارة وضعت خطة لتوزيع المراقبين والمندوبين والموظفين ذات الصلة.

و أكد حبوب أن الوزارة نشرت خلال الفترة الماضية التعليمات الخاصة لتسجيل طلاب شهادتي التعليم الأساسي، وشهادة التعليم الثانوي والمهني، واتخذت إجراءات لتسجيل الطلاب النظاميين عبر «تطبيق المدير» وتطبيق «مدير أحرار» للطلاب الأحرار. وحول الطلاب المتقدمين بصفة دراسة حرة، تطرق مدير الامتحانات إلى أنَّهم يُعاملون بمبدأ المساواة مع الطلاب النظاميين، حيث سيتم توزيعهم ضمن المراكز والقاعات نفسها، وسيتم توزيعهم على المراكز الامتحانية بنفس توزيع الطلاب النظاميين، أي سيكون في المركز الواحد وربما القاعة الواحدة طلاب نظاميون مع أحرار، الأمر الذي يعزز روح الانضباط، ويقلل من نسب الغش، التي شهدت انخفاضاً بنسبة تفوق 45 ٪ في المناطق المحررة خلال السنوات الماضية بعد تطبيق هذه الإجراءات.

بمشاركة 182 طالباً وطالبة انطلاق الأولمبياد الجامعي الأول في البيولوجيا

• الثورة – علا محمد :

تحدٍ علمي، ممتع ومميز في مجموعة واسعة من مواضيع البيولوجيا، نظمته كلية العلوم في جامعة دمشق من خلال مسابقة «الأولمبياد الجامعي الأول في البيولوجيا»

الأولمبياد الذي انطلق اليوم على مدرج كلية العلوم ضم مشاركة واسعة لطلاب الكليات العلمية في جامعة دمشق وفروعها.

عميد كلية العلوم الدكتور حمود العرابي أوضح في تصريح للثورة أن مسابقة الأولمبياد هي الأولى في كلية العلوم بمشاركتها مع طلاب من كليات أخرى مشابهة شملت « كلية الطب والأسنان، الصيدلة، كلية الزراعة، العلوم الصحية والفروع عامة «

وبين أن المسابقة تشكلت ضمن اختصاص البيولوجيا، وفق 7 محاور « البيولوجيا الخلوية والجزيئية، الأحياء الدقيقة، علم الوراثة، التقانة الحيوية، علم وظائف الأعضاء، الكيمياء الحيوية، وعلوم البيئة»

وحول عدد الطلاب المشاركين في المسابقة صرح الدكتور العرابي عن تقدم 182 طالباً وطالبة من كافة الكليات المذكورة، يخضعون للمسابقة وفق اختبارين، الأول يبدأ اليوم مستغرقاً مدة ساعتين، ومن ثم سينتقل الناجحين للاختبار الثاني المحدد موعده بتاريخ 1 من شهر تموز وفق المعايير التي ستضعها اللجنة المخولة، وصولاً لحفل تكريم الأوائل الفائزين بتاريخ 7 من الشهر ذاته.

تعميق المعلومات البيولوجية لدى الطلاب بمختلف الكليات و تعزيز أهمية البيولوجيا كعلم في مختلف مناحي الحياة، هي الأهداف الأساسية التي خلقت فكرة مسابقة الأولمبياد وفق العرابي الذي أكد ضرورة إقامة مسابقات علمية، حيث تساعد الطالب على اختبار مستوى معلوماته وفق كل محور ووفق اهتمامه، وبالتالي يعكس مدى فهم الطالب للمعلومات المعطاة بكل كلية، كما تخلق روح التنافس ما بين الطلاب.

إقبال الطلاب

أشار العرابي إلى الإقبال الكبير من قبل الطلاب عند الإعلان الأول للمسابقة في كلية العلوم والكليات الأخرى، والذي شمل أكبر عدد من الطلاب، قاموا بملء الاستمارة الالكترونية وفق شروط أبرزها أن يكون الطالب ضمن سنوات الإجازة ، أي غير متخرج، وباختصاص البيولوجيا، حينها بدا واضحاً روح الحماس والمنافسة بين الطلاب

أما عند الإعلان الثاني كان الإقبال أكثر، ما شكل رغبة كبيرة في التوسع في هذه المسابقات، وهذا ما ستعمل الكلية على تحقيقه بعد تحديد مدى نجاح الاختبار الأول بمعرفة المحصلة بشكل عام والانعكاس الإيجابي للطلاب.

خطط مستقبلية

وبحسب العرابي تسعى كلية العلوم لتنظيم ورشات عمل لتخصصات معينة تطبيقية بمختلف الأقسام ضمن خطط

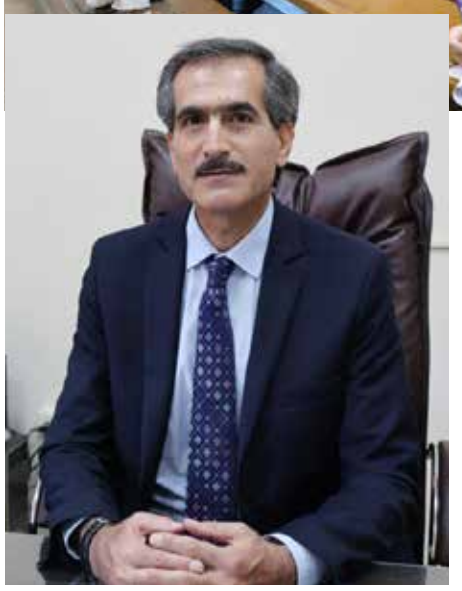

مستقبلية تشمل أيضاً مؤتمرات مشاركة مع باحثين سوريين من خارج سوريا وباحثين أجانب راغبين بالمشاركة في المؤتمرات.

و أكد العرابي العمل على تحسين وضع المخابر البحثية باستخدام أجهزة متطورة ليستفيد منها طلاب الدراسات العليا ولإتاحة الفرص للجميع.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
9
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

حلب وغازي عنتاب.. دعم عودة السوريين من اللجوء

• الثورة – عبد الغني العريان:

أجرى محافظ حلب، المهندس عزام الغريب، زيارة رسمية إلى مدينة غازي عنتاب التركية، التقى خلالها رئيسة بلدية المدينة، السيدة فاطمة شاهين، ضمن إطار استكمال تفعيل اتفاقية التوءمة بين مدينتي حلب وغازي عنتاب.

وتناول اللقاء في مقر البلدية، الإجراءات الخدمية العاجلة، في مقدمتها ترميم المدارس وتنظيم الحدائق، في سياق خطة دعم عودة أبناء حلب من دول اللجوء، وتأمين بيئة مناسبة تساعدهم على الاستقرار والاندماج بعد العودة.

ويأتي هذا الاجتماع بهدف تنسيق الجهود المبذولة في ملف عودة اللاجئين، ورفع مستوى الخدمات في مناطق تشهد عودة تدريجية للنازحين، في ضوء الواقع الخدمي والاحتياجات المتزايدة في الداخل السوري.

وفي سياق زيارته، اطلع المحافظ على آلية عمل مركز تنسيق العودة الآمنة في مدينة غازي عنتاب، وتعرّف على نوعية الخدمات المقدمة للعائدين، والجهود التنظيمية لضمان سير عملية العودة بشكل منسق ومنظم.

وأكد المحافظ أهمية تعزيز التنسيق المشترك بين مختلف الجهات، بما يضمن عودة كريمة وآمنة، وتخفيف معاناتهم في دول اللجوء وتفعيل القنوات الإدارية والفنية بين الطرفين، بما يخدم الغاية الإنسانية المرجوة من عمليات العودة.

أشاد غريب بالاهتمام البالغ وبما شاهده من عمل منظم في المركز، وإجراءات استقبال العائدين، ومتابعة أوضاعهم خلال مراحل العودة، وصولاً إلى تسهيل انتقالهم إلى الداخل السوري ضمن مسارات مدروسة.

وثمّن المحافظ جهود السيدة فاطمة شاهين منذ عام 2014 في تطوير مدينة غازي عنتاب، وتقديره لدورها في تقديم نموذج ناجح للإدارة المحلية، من خلال مشاريع نفذتها البلدية في مختلف القطاعات الخدمية والتنموية.

وثمّن الغريب أيضاً مستوى التعاون بين حلب وغازي عنتاب، مشيراً إلى أهمية هذا النوع من العلاقات التوءمية في دعم العمل المشترك، وخاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، وحجم التحديات المرتبطة بملف اللاجئين.

وعبّر محافظ حلب عن حرصه على استمرار التواصل مع أبناء حلب في الداخل والخارج، ومتابعة قضاياهم واحتياجاتهم بشكل مستمر وأسف لعدم تمكنه من لقاء الجالية الحلبية المقيمة في مدينة غازي عنتاب، بسبب ضيق الوقت والانشغال بجدول الأعمال الرسمي.

وأشار إلى أن اللقاء مع الجالية يبقى أولوية في أي زيارات مقبلة، في إطار الحرص على مدّ جسور التواصل مع أبنائها في الخارج، والاستماع إلى آرائهم وتطلعاتهم، ومناقشة السبل الممكنة لتعزيزعودتهم إلى وطنهم الأم.

وتعد زيارة غازي عنتاب خطوة مهمة ضمن سياق الجهود المبذولة لدعم ملف العودة الطوعية والآمنة، وتنشيط التعاون بين المدن السورية ونظيراتها في دول الجوار، عبر مشاريع عملية ومتابعة مباشرة من الجهات الرسمية.

الدرويش لـ «الثورة» : عدم توفر البيانات يعيق التخطيط للتحول الطاقي

• الثورة - مريم إبراهيم:

بين المدير العام للمركز الوطني لبحوث الطاقة في وزارة الطاقة الدكتور محمد بسام الدرويش في لقاء لـ"الثورة" أن التحول الطاقي أمر مطلوب للغاية في سوريا في المرحلة الراهنة ، ومهم أن يكون عنواناً رئيسياً ضمن استراتيجية وطنية للتحول الطاقي بشكل عام . انخفاض في الكثافة الطاقية المنتجة ولفت الدكتور الدرويش إلى أن هناك عدة عوامل رئيسية ساهمت في ارتفاع الطلب على الكهرباء سواء منها عوامل ديموغرافية واجتماعية متعلقة بانخفاض نسبه النمو السكاني تدريجياً وزياده عدد المنازل ومتوسط حجم المنزل ، وازدياد نسبة التحضر والتحسن في الريف ، مع استخدام أكبر للتكييف في القطاعين المنزلي والخدمي ، وازدياد عدد السيارات الخاصة وزيادة الحركية النوعية للأشخاص ، وهناك عوامل اقتصادية تتعلق بالنمو العالي والمتدرج للناتج المحلي الإجمالي والنمو المضطرد لقطاع التصنيع وخاصه الأدوات والتجهيزات ، وزيادة الاستثمارات في القطاعين الصناعي والخدمات بتأثير العوامل التمويلية والهيكلية ، إضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالمؤشرات الحركية والنقل ، والمؤشرات التكنولوجية والتشريعات مثل دعم حوامل الطاقة وتطور كفاءة الاستهلاك، كما أن معظم القطاعات تلحظ انخفاض في الكثافة الطاقية المنتجة ، وخاصة في استهلاك الطاقة في مجال الاستخدام الحراري نتيجه تحسن المردود ، وزيادة الكثافة الطاقية للاستخدام النوعي للكهرباء نتيجة ازدياد عمليات الأتمتة وازدياد نسبه تغلغل التجهيزات الكهربائية في القطاعين المنزلي والخدمي . وأكد الدكتور الدرويش أن الشروع بالتخطيط للطاقة يعد أمراً حاسماً في عملية التنمية المستدامة للقطر، كما أن توفير البيانات هو التحدي الدائم لعملية التخطيط ، وللمواجهة في هذا الشأن لدينا خيارات ثلاثة ، إما أن لا نفعل شيئاً أو أن نستثمر الجهد والمال في جمع البيانات وبناء قاعدة بيانات وطنية، أو أن نبدأ مما هو موجود من بيانات واعتماد أفضل المقاربات مع التأكيد على تحديث العمل بشكل دوري لاحقاً.

إدارة الطاقة في المنشآت

وذكر أن المركز شارك في المؤتمر الدولي الهندسي الثالث للطاقات المتجددة بعدة أوراق عمل تناولت عناوين مختلفة في مجالات الطاقات المتجددة ، ومنها دراسة تطور الطلب على الكهرباء في سوريا بين عامي 2025- 2050، وهناك موضوع آخر يتعلق بالرؤية حول التحول إلى النقل الكهربائي والمصطلحات الفنية والقانونية والتنظيمية اللازمة لهذا التحول والذي يتطلب أن يكون مبنياً على أسس علمية سليمة ، إضافة لأوراق عمل حول مشاركة الطاقات المتجددة في إنتاج واستهلاك الطاقة في سوريا، إضافة لورقة عمل حول إدارة الطاقة في المنشآت ، وموضوع الجدوى الاقتصادية والتحليل الاقتصادي لمحطة كهروضوئية ، إذ إن أنظمة تخزين الطاقة لها أهمية كبيرة في الدراسة وفي تحقيق مرونة باستخدام الطاقات المتجددة وزيادة الاستفادة منها ، لافتاً إلى مايمكن أن يخرج به المؤتمر بعد مناقشة مستفيضة لأوراق العمل من مخرجات وتوصيات لوضع أفضل للطاقات المتجددة ، والاستفادة منها تحت عنوان سوريا مستدامة ، وبما يحقق التحول الطاقي باتجاه الطاقات النظيفة في المرحلة القادمة وبما يحقق الأمن الطاقي ، ورفع كفاءة استخدام الطاقة في سوريا في المرحلة القادمة .

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

مسنون وأطفال بحلب بين الألم والأمل.. ينتظرون نبض قلب رحيم

• الثورة - فؤاد العجيلي :

مسحات من الآلام ترتسم على وجوه مسنين وأطفال ، فقدوا رعاية الأبناء والآباء ، وذلك بسبب الحرب الظالمة التي عاشها السوريون خلال السنوات الماضية ، آباء وأمهات مسنون ينتظرون أبناءهم مع كل إشراقة صباح ، وأطفال ينتظرون والديهم قبيل ساعات الغروب ، لم يعد الطعام والشراب همهم ، إنما الكلمة الطيبة والقلب الحنون والصدر الواسع هو كل ماتأمله هاتان الفئتان "المسنون والأطفال ، ومن هنا برز دور المجتمع الأهلي من خلال جمعيات ومؤسسات تعنى بتقديم الرعاية الأسرية للمسنين والأطفال .

دور المجتمع الأهلي

وقد تصدت العديد من الهيئات والمؤسسات والجمعيات لهذه المهمة ، حيث أوضحت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة القلب الأبيض هوري أوسيب كوشكريان في حديثها الخاص لصحيفة الثورة، أنها وخلال سنوات الحرب وجدت أن " المسنين والأطفال " بحاجة إلى من يمد إليهم يد المساعدة والعون ، ولكن قبل مد اليد كان لابد من وجود قلب ينبض حباً ورحمة ، فتولدت لديها فكرة تأسيس مؤسسة اجتماعية تحمل اسم " القلب الأبيض " تهدف إلى تقديم الرعاية لهاتين الفئتين ، سواء الرعاية المجتمعية أم الرعاية الصحية وحتى الرعاية التعليمية والترفيهية.

وفيما يتعلق بالأحياء الشعبية أشارت رئيسة مجلس أمناء القلب الأبيض إلى أن المؤسسة وبكوادرها الإدارية وفرقها التطوعية استهدفت بشكل كبير تلك الأحياء كونها الأشد فقراً والأكثر حاجة ، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مخاتير ولجان الأحياء ، وتعاظم دورها أكثر بعد التحرير حيث عودة الأسر النازحة إلى بيوتها ، فقمنا برصد احتياجات تلك الأسر ونعمل على تأمين حاجاتها الضرورية وفق الإمكانيات المتاحة.

ألم الهجرة كبير

" أم جورج 85 عاماً " أشارت إلى أن المجتمع الأهلي كان له دور كبير في تخفيف ألمها نتيجة سفر الأولاد ، وبقائها وحيدة مع زوجها " أبو جورج 90 عاماً " فكان للجمعيات الأهلية الدور الكبير في رعايتهما صحياً ، علماً أن أولادها يرسلون لها حوالات مالية شهرياً ، ولكن ألم الفراق والهجرة كبير .

" أم عبد الله 75 عاماً " أوضحت أنها استطاعت أن تتغلب على ألم فراق أولادها وهجرتهم من خلال الجلسات الأسبوعية التي كانت تقيمها الجمعيات الخيرية في بعض المطاعم والمنتجعات

" أبو سليم 80 عاماً " قال : إنه بحاجة إلى دواء بقيمة 200 ألف شهرياً ، ووضعه المادي لايسمح ، وكان للجمعيات الخيرية وبنك الدواء الخيري الدور الهام في تأمين هذا الدواء .

أمل الأطفال

أطفال بعمر الورود يتمنون أن يقولوا كلمة " بابا - ماما " ولكن أين البابا والماما ، فالأب توفي والأم تزوجت وتركتهم يصارعون الحياة ، فكانت دار الأيتام ودور الرعاية هي الحاضن لهم ، حيث أشار "ملهم 9 أعوام " إلى أن الدار توفر له ولزملائه كامل الخدمات ، ويتابع حالياً دراسته ، ويحلم أن يصبح مرشداً نفسياً في المستقبل .

بلسمة الآلام

المرشد النفسي " إسماعيل المحمد " أكد أن المسنين والأطفال بحاجة أكثر من غيرهم إلى كلمة طيبة تبلسم آلامهم وتزرع لديهم الأمل في أيام قادمة ربما يلتقون فيها بأبنائهم ، أو بمن يقدم لهم حنان الأم والأب بالرغم من فقدهما جسداً ، مشيراً إلى أن هيئات المجتمع المحلي لها دور كبير في هذا المجال ، ويتعاظم دورها حالياً خاصة بعد أن طفت على السطح مفرزات الحرب .

التكافل الإجتماعي

ورغم الألم الذي يعيشه أفراد المجتمع يبقى الأمل بتضافر الجهود وتعزيز التواصل الأسري ، وعودة المهجرين إلى أرض الوطن للعيش مع ذويهم وأبنائهم ، فمهما قدمت الجمعيات والمؤسسات من رعاية ، تبقى الأسرة هي الأساس ، وإعادة ترتيب البيت الداخلي هو العلاج

واقع الصحة النفسية والدعم الاجتماعي في شمال سوريا

• الثورة - عبدالغني العريان:

نظمت منظمة «شفق» ملتقى بعنوان «واقع الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في شمال سوريا»، وذلك في فندق شهباء حلب، بمشاركة واسعة ضمت ممثلين عن الوزارات والمحافظات السورية، إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والمحلية والفعاليات المجتمعية. ويأتي هذا الملتقى في إطار تعزيز الحوار حول واقع قطاع الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في المناطق الشمالية من سوريا، والتي تواجه منذ سنوات ظروفاً إنسانية معقدة تركت أثراً بالغاً على الصحة النفسية للمجتمعات المتأثرة.

ناقش المشاركون خلال الملتقى أبرز التحديات التي تعيق تطور قطاع الصحة النفسية في شمال سوريا، لاسيما في ظل غياب الاستقرار وضعف الإمكانيات الطبية والخدمية، إضافة إلى محدودية الكوادر المتخصصة في هذا المجال، وصعوبة الوصول إلى خدمات الرعاية النفسية بسبب التوزع الجغرافي للسكان والاحتياجات المتزايدة.

كما شهد الملتقى طرح مجموعة من الحلول والمبادرات الرامية إلى تعزيز خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، وتحسين جودة الحياة في المجتمع المحلي، من خلال دعم برامج الصحة النفسية المتكاملة، وبناء قدرات العاملين في المجال، وتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية.

وأكد القائمون على الملتقى أهمية تسليط الضوء على الصحة النفسية كجزء لا يتجزأ من العمل الإنساني في شمال سوريا، مشيرين إلى ضرورة الاستثمار في هذا القطاع الحيوي كأداة لتعزيز الصمود المجتمعي والاستجابة للاحتياجات الإنسانية.

وقد نال الملتقى تفاعلًا لافتاً من الحضور، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بالصحة النفسية في البيئات المتأثرة بالنزاعات، وما لذلك من أثر مباشر على إعادة بناء النسيج المجتمعي.

الجدير بالذكر أن منظمة «شفق» تُعد من المنظمات الفاعلة في العمل الإنساني بسوريا، وتولي اهتمامًا خاصًا بمجالات الدعم النفسي والاجتماعي، حيث تعمل على تنفيذ برامج متنوعة تستهدف فئات مختلفة من السكان، بما في ذلك الأطفال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

ويُعد هذا الملتقى خطوة متقدمة نحو توسيع نطاق الحوار حول التحديات والفرص في قطاع الصحة النفسية في شمال سوريا، وسط دعوات لمزيد من التنسيق والدعم من الجهات المعنية لضمان استمرارية وتكامل الخدمات النفسية والاجتماعية في المنطقة.

العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

تحقيقـات

ضمن إعادة هيكلة المؤسسات..

رؤساء دوائر «بصحة» حمص ومزاجية في ترشيح الأسماء الفائضة.. إعادة توزيعهم حسب الحاجة الفعلية

• **تحقيق - سهيلة اسماعيل:**

لم تقتصر خسائر القطاع الصحي الفادحة في محافظة حمص على البنية التحتية خلال سنوات الثورة، حيث خرجت العديد من المراكز الصحية عن الخدمة بسبب تدميرها جزئياً أو كلياً، بالإضافة إلى سرقة الأجهزة واللوازم الطبية، وتعثر مشاريع بناء مستشفيات(مستشفى حمص الكبير)، بل طالت الخسائر الكوادر الطبية المؤهلة العاملة في هذا القطاع المهم جداً لارتباطه مباشرة بحياة المواطنين، حيث تم استهداف عدد من الأطباء مباشرة أو قضوا نحبهم في حوادث مختلفة وقعت ضمن المدينة، وهناك من سافر أو قدّم استقالته بسبب تدني الأجور والعائد المادي، هذا عدا عن خسارة عدد آخر بسبب جائحة كورونا.

إعادة الهيكلة لا أكثر

تعاني محافظة حمص من نقص في الكادر الطبي ولاسيما في بعض الاختصاصات كالتخدير والأشعة والاختصاصات النوعية، وبسبب سوء توزيع الأطباء والممرضين والفنيين في مستشفيات ومراكز المدينة الصحية، تم مؤخراً منح أكثر من ألف موظف إجازة مأجورة، تمهيداً لإعادة توزيعهم بما يتناسب مع الحاجة الفعلية للمواقع الصحية.

يقول موظفون في الصحة: إن وجود كوادر إضافية في بعض الأماكن كالمراكز الصحية في الريف هو أمر مؤكد، باعتراف مديري الصحة السابقين، على حساب نقصها في أماكن أخرى.

لذلك يطالب الممنوحون إجازة أن يتم بحث إعادة الهيكلة والحفاظ على بعض العناصر في اختصاصات معينة كالتخدير والأشعة، نظراً لحاجة المحافظة الماسة لتلك الاختصاصات، وبما يسد النقص في بعض المراكز ويخفف من كثافتها في مراكز أخرى.

مدير الصحة: لدينا معايير

مدير صحة حمص الدكتور عبد الكريم غالي أفاد في رده على سؤال صحيفة الثورة حول إعادة الهيكلة في القطاع الصحي: «رغم منح إجازات مأجورة لما يقارب 1070 عنصراً من الكادر الطبي في حمص بين تمريض وأطباء، مازال هناك فائض في بعض الأماكن، وربما يتجاوز الثلاثة آلاف موظف».

أما عن معايير منح الإجازات لموظفين دون سواهم، فقال: «هناك ثلاثة عشر بنداً تم أخذها بعين الاعتبار قبل اتخاذ القرار، كالالتزام بالدوام وسنوات الخدمة والعمل، ووجود أعداد كبيرة في بعض المراكز، وغيرها من القضايا الأخرى».

وتابع: «إذا انطبق أحد البنود على العاملين تم تطبيق القرار بحقهم، وقد أوكلت مهمة ترشيح الأسماء لمديري المستشفيات ورؤساء المراكز الصحية، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لم أكن في مديرية الصحة عند الإعداد لاتخاذ القرار، ومن المحتمل أن يكون القرار غير منصف بحق البعض، لكنه عادل بحق آخرين.

نحتاج عناصر ..

مدير المستشفى الوطني في حمص الدكتور إيلي عازار أكد لصحيفة الثورة في اتصال هاتفي معه أنه لم يتم استبعاد أي عنصر من عناصر المستشفى، وأن المستشفى بحاجة لفنيين في مجال التخدير والأشعة وعناصر التمريض.

وأضاف: طلبنا من مديرية الصحة فرز عناصر تمريض ووعدونا بتلبية حاجة المستشفى، و أن النقص الحاصل في بعض الاختصاصات في المستشفى ليس سببه القرار الأخير، إنما لوجود نقص في بعض الاختصاصات، لاسيما أطباء التخدير والأشعة.

«غير فاعل»

« الثورة» التقت عدداً ممن تم منحهم إجازة مأجورة لمدة ثلاثة أشهر، رغم أن بعضهم أمضى مدة زمنية طويلة في عمله، وقالوا: إن قرار الاستبعاد جاء تحت عنوان: «غير فاعل».

وبعضهم انتقد القرار آملين أن يتم إنصافهم من قبل وزارة الصحة.

إحدى الموظفات في مديرية صحة حمص، ممن شملهم القرار قالت: «سوء توزيع الموظفين، وتراكمهم في بعض المراكز ليس ذنبنا»، مضيفة : أمضيت عمري وأنا أعمل في القطاع الصحي بحمص، وحين تم نقلي إلى المركز الصحي في قريتي طلبت إعادتي للعمل في المدينة لأنني لا أحب أن أبقى بلا عمل، وقد تنقلت بين عدة مستشفيات في المدينة واستلمت رئاسة التمريض في بعضها، وعملت بإخلاص، وفي النهاية فوجئت بقرار يعتبرني فائضا، ويصفني بأنني غير فاعلة في مجال عملي!.

بدوره، أكد «س.خ»، وهو مختص بإصلاح الأجهزة الطبية أن اختصاصه نادر، وهو الوحيد المختص في هذا المجال، ومع ذلك تم منحه إجازة مأجورة.

أما «ي. خ» وهو فني تخدير فقال: ربما كان هناك تسرع في اتخاذ قرار منح الإجازة المأجورة لي ولغيري من العناصر، لا سيما أن المختصين في مجال التخدير، سواء كانوا أطباء أو فنيين قليلون نسبياً في حمص، ونأمل أن تتم إعادة النظر في القرار.

الممرضة «آ. ر» قالت:» عينت في أحد المراكز الصحية في ريف حمص الشرقي، وأنا أقطن في ريف حمص الغربي وكنت أعاني كثيرا في الوصول إلى مكان عملي، لذلك تغيّبتُ أكثر من مرة عن دوامي، لاسيما في الفترة الأخيرة، وربما لهذا السبب تم منحي إجازة، أنا لم أتغيب بسبب عدم التزامي، وإنما بسبب صعوبة التنقل وغلاء الأجور»

وأضافت أن مسؤولية سوء توزيع العناصر على المراكز الصحية في الريف والمدينة تقع على عاتق مديرية الصحة والجهات المعنية بالقطاع الصحي في حمص، ولا يتحمل العاملون وزر هذا الموضوع، أو وزر فساد ومحسوبيات كان يتم وفقها توزيع العناصر.

مانأمله ألا يكون قد غاب عن ذهن معدي قرار منح الإجازات المأجورة وجود أقسام في المستشفيات يتطلب العمل فيها عدم الاستمرار للعناصر ذاتهم أكثر من يوم كأقسام الأورام والتصوير الشعاعي وغيرها، عدا عن التأثيرات السلبية التي ستنعكس سلباً على الكوادر الطبية، لاسيما إذا عرفنا أن بعض رؤساء الدوائر والمديرين

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

زيادة الرواتب.. أمل يتجدد بين التصريحات والواقع

كيف ستنعكس على معيشة السوريين؟

• **الثورة – رولا عيسى:**

مازالت آمال السوريين تتجه نحو تحسين مستوى معيشتهم المتآكلة منذ زمن النظام المخلوع، فدخولهم كقطاع عام أو خاص بالكاد تكفيهم ثمناً لشراء مادة الخبز. فما بالكم إذا توجهنا إلى الغذاء والدواء والنقل والتعليم والصحة، فحتماً هنا المشكلة عميقة جداً، وتشكل وجعاً لا دواء له سوى تحسين المستوى المعيشي ومستوى الخدمات.

بعد التحرير مباشرة صرح وزير المالية في وقتها أن الحكومة ستزيد رواتب موظفي القطاع العام 400بالمئة، بعد استكمال إعادة الهيكلة الإدارية للوزارات لتعزيز الكفاءة والمساءلة، إلا أن الزيادة بقيت مجرد تصريح، ولم تتحول بعد إلى حبر على ورق، لكن اليوم تعود مواقع التواصل الاجتماعي لتتناقل تصريحاً جديداً لوزير المالية محمد يسر برنيه بأن هناك زيادة قريبة على رواتب الموظفين.

دخول متآكلة

مما أنعش الأمل من جديد لدى شريحة الموظفين، هؤلاء أصحاب الدخول المتآكلة، فلم يعد راتبهم يكفيهم حتى ثمناً لتأمين الخبز، مما يضطرهم للبحث عن وظائف ومصدر معيشة آخر هذا إن وجدوا إليه سبيلاً.

وتقول الموظفة أمل تتوتنجي 45عاماً موظفة، أنها تفاءلت باقتراب الزيادة لكنها تساءلت في الوقت ذاته عن تأخر المنحة دون إيضاح السبب، منوهة أن راتبها لا يتجاوز قيمته 30 دولاراً، وهو غير كاف أبدا لتغطية الاحتياجات الأساسية والضرورية لمعظم الناس، وقالت: في المرة الأولى سعدنا وكان الإعلان عن الزيادة مترافقاً مع نسبتها، فلم تأت الزيادة ولم تتحقق النسبة، وهذه المرة نأمل أن تكون الزيادة قريبة فعلاً، بحيث نصبح قادرين على تلبية احتياجاتنا الأساسية على الأقل، سواء أكان تأمين أجور النقل، أو تأمين تكاليف العلاج للمرضى، وصحيح أن الزيادة لن تغطي كل شيء مع تدهور الأجور وعدم القدرة على ضبط الأسعار.

زيادة الرواتب وارتفاع الأسعار

من جهته، يقول سميرعبد العال، موظف في مرآب، إن الزيادة مهما بلغ قدرها فإنها ستكون حتما أفضل من الوضع الحالي، لكن في الوقت نفسه يجب أن تكون مدروسة وألا تترافق مع رفع الأسعار وتسهم في توفير كل الاحتياجات مؤكداً أهمية انخفاض الأسعار بشكل أكبر خاصة الخبز والغاز.

وعن حاجة أسرته لتكتفي بالأساسيات، قال هنالك حاجة على الأقل ليكون الدخل 3 ملايين ليرة شهريا، وبالحد الأدنى لمصاريف المعيشة، هذا ولم نحسب بعد إيجار المنزل، وما نحتاجه من مستلزمات أخرى.

أسواق وبضائع

وبالتوازي مع حديث رفع الرواتب وتبعات الحرب الإسرائيلية الإيرانية، تشهد أسعار السلع الأساسية والبضائع في أسواق دمشق وريفها ارتفاعاً طفيفاً بالتوازي مع تراجع طفيف في سعر صرف الليرة السورية.

وسجّل سعر كيلو السكر، على سبيل المثال، 10000ليرة سورية، في حين بلغ سعر كيلو الأرز 15 ألف ليرة بدلا من 11 ألفاً، بينما بلغ سعر ليتر الزيت النباتي 22ألف ليرة بعد أن هبط إلى 18ألف ليرة. اللافت أن الارتفاع في الأسعار طال بعض أنواع الخضار، منها البطاطا سجلت 8آلاف ليرة للكيلو، وسعر البندورة بين 8 آلاف إلى 10 آلاف ليرة.

وحول زيادة الرواتب المرتقبة يقول الخبير الاقتصادي فاخر قربي أن الزيادة يجب أن تتم بشكل مدروس، ولا بأس في أن تكون على دفعات للحد من الآثار التضخمية، وليتمكن الموظف من الاستفادة منها بشكل فعلي.

ويشير إلى أنه يجب أن تترافق الزيادة مع سياسة نقدية تقوم على أساس تعزيز السيولة النقدية في المصارف بحيث يتمكن المودعون من سحب مدخراتهم للقيام بمشاريع منتجة تجعل زيادة الرواتب تذهب لصالح دعم التصنيع المحلي.

ويؤكد قربي على أن الأثر الإيجابي لأي زيادة لا تحدده الزيادة، بل السياسات الأخرى المرافقة لها «بمعنى هل ستتم مثلا زيادة الفوائد في المصارف؟ وهل سيتم إصدار سندات خزينة من أجل امتصاص الفائض المالي؟ وهل سيتم طرح مشاريع؟ وهل ستطرح سوق الأوراق المالية أسهما من أجل سحب جزء من الفائض المالي لدى الأسر؟.

وقال قربي: أزمة سوريا اقتصادية في السنوات الماضية ناجمة عن الصراع والعقوبات الغربية الصارمة، ذلك فضلا عن شح العملة لأسباب من بينها الانهيار المالي، وخسارة حقول النفط في شمال شرق البلاد.

أحد الحلول

وتقول الخبيرة التنموية ميرنا سفكون: دفع انخفاض قيمة الليرة السورية الحاد معظم السوريين إلى ما دون خط الفقر في ظل ضعف أجور القطاع العام وانهيار عدد من الصناعات مشيراً إلى أنه يبقى التعويل اليوم على الانفتاح العالمي على سوريا.

كذلك الاتجاه نحو تحسين الإنتاج المحلي لتعزيز الوفرة والاتجاه نحو دعم الاقتصاد المتعب عبر التصدير في ظل تحسن حالة المعابر السورية كذلك الاتجاه نحو تطبيق نظام سويفت، لكن في المقابل اعتبر الخبير الاقتصادي قربي، أن زيادة الرواتب هي أحد الحلول المؤقتة والعاجلة للحد من ظاهرة التضخم ومواجهة الأزمة للعاملين بالقطاعين الحكومي والخاص.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

مخاطر الفساد الهندسي على التنمية العمرانية

د. طرابيشي: تلاعب برخص البناء وتساهل في تمرير المخالفات

• **الثورة- محمود ديبو:**

طالب الخبير الأممي بالحوكمة الدكتور عارف طرابيشي بضرورة الفسح في المجال أمام المجالس المحلية المنتخبة ولجان الأحياء والمنظمات المحلية غير الحكومية، وفروع نقابة المهندسين لتأخذ حقها ودورها في منع ودرء الفساد في حال حدوثه.

وتطرق الدكتور طرابيشي إلى تعريف الفساد معتبراً أنه سمة من سمات الحوكمة المحلية السيئة ويعرف بأنه إساءة استعمال السلطة الموكلة للشخص لتحقيق منافع شخصية، وهنا النزاهة المهنية هي النقيض للفساد وتعرف بأنها السلوك الملتزم بالقيم بما في ذلك الصدق والشجاعة المهنية للتصرف بأمانة ومقاومة الضغوط.

وتساءل طرابيشي قائلاً: من منا يحقق هذا الشرط من النزاهة في عمله الهندسي؟؟ وعليه وجد طرابيشي أن عدم تحقيق الشروط الواردة في تعريف النزاهة وأي إخلال فيها هو فساد.

وضمن هذا السياق يقول: للفساد مظاهر كثيرة غير تلقي الرشوة، فهناك مخالفة القوانين والأنظمة والتساهل في ضبط الانحرافات المهنية وتنفيذ أوامر السلطات العليا بشكل غير قانوني.

فعلى المستوى المحلي للتنمية العمرانية والتخطيط التنموي فإن الفساد يبدو في إعطاء الأولوية للمشروع على حساب الأهداف التنموية، فعند وضع الخطط تأتي ضغوط أصحاب المصالح وتبدأ بحشر مشاريع ضمن الخطة، وبهذا لا يكون التخطيط قائماً على أساس إحصائيات اقتصادية واجتماعية وحضرية على حد قول طرابيشي.

ويتابع: كما أنه لا يكتفي بالمعطيات والمعلومات ومشاركة المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني، للخروج بخطة تنمية محلية مدروسة ومضبوطة، فتحصل تجاوزات غير مهنية لخدمة مشاريع خاصة، وهذا الانحياز لهذه المشاريع تمنع قيام تخطيط عمراني دقيق ويخدم أهداف التنمية.

وبرأي طرابيشي فإنه حتى لو كانت هذه التجاوزات تقوم

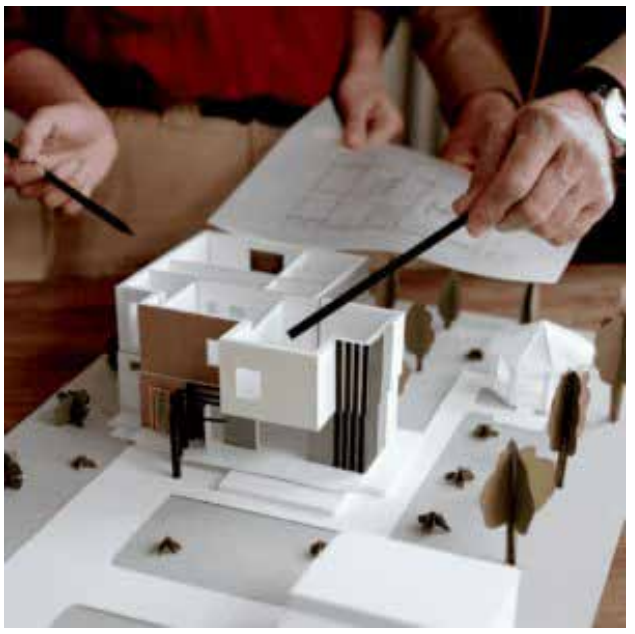

على أساس مراعاة أوضاع بعض المواطنين، ومحاولة عدم إيقاع الضرر بأصحاب المصالح الصغيرة فإن هذا يعتبر شكلاً من أشكال الفساد المهني.

مهندسو البلديات والمكاتب الهندسية

ويتطرق إلى أنه على مستوى تنفيذ التخطيط هناك أيضاً تعديلات غير نزيهة تنتهي بتشويه التخطيط، وعند منح رخص البناء نجد هناك تلاعباً بالأنظمة ومخالفة أسس المخطط التنظيمي.

ولفت الدكتور طرابيشي إلى أن العديد من المهندسين سواء كانوا في مكاتب محافظة أو بلدية أو غيرها من الوحدات الإدارية مرروا مخالفات وعشوائيات وتفريغ أقبية وبناء أسطحة وتعديل أوصاف بناء خلافاً للواقع وتغاضوا عن عمليات البناء في المناطق الزراعية والمحميات الطبيعية.

كذلك هنالك فساد مهني ارتكب من قبل أصحاب مكاتب هندسية من خلال التوقيع على المخططات والتدقيق وأعمال الورشة بشكل أعمى أي دون التحقق منها على أرض الواقع في ورش البناء التي يشرفون عليها ومنها مثلاً (إذن صب، كشف إنجاز)، وكذلك في الدراسات الفنية وفقاً للدكتور طرابيشي.

ويشير هنا إلى مفارقة بأن المهندسين الذين مارسوا هذا الفساد المهني في أعمالهم هم من الأشخاص المميزين أخلاقياً واجتماعياً ولهم حضور مرموق في المجتمع.

محفزات الفساد وأسبابه

ويجد طرابيشي أن المسؤولية في تحفيز هذا الفساد المهني تقع بالدرجة الأولى على قطاع الأعمال وأصحاب شركات التطوير العقاري والسماسرة، ثم بالدرجة الثانية هناك أصحاب العقارات والجمعيات التعاونية السكنية، وجميع هؤلاء هم أصحاب مصالح مادية ويتطلعون إلى تحقيق أرباح مادية كبيرة من خلال مخالفة القوانين وتجاوز الأنظمة والتأثير على أصحاب القرار من خلال اختراق السلطات الحكومية المركزية (الإسكان والإدارة المحلية)، والسلطات السياسية المحلية المعينة (محافظون ورؤساء مجالس المدن)، والمهندسين الموظفين ومسؤولي التخطيط والترخيص، وكذلك الأمر بالنسبة للمكاتب الهندسية وصولاً إلى فروع نقابة المهندسين.

وعليه، بحسب الدكتور طرابيشي، لا بد من أسباب وعوامل تلعب دوراً في ارتفاع مستويات هذا النوع من الفساد أولها مسألة تدني الدخل وعدم العدالة في الدخل (تفاوت الأجور يخلق فساداً من نوع جديد)، كذلك فإن زيادة الإيرادات الحضرية المحلية على شكل مساعدات ومنح ومشاريع يرفع معدلات الفساد (تدفق المال الدولي سيزيد الفساد).

ويختم: أيضاً من أهم بؤر الفساد هي الطبيعة السياحية للمناطق المراد تنظيمها، وازدهار العمران، والاستبداد الإداري والسياسي وغياب الرقابة والمساءلة المهنية، وغياب منظومة الكودات والمعايير والأنظمة القابلة للتطبيق في البلديات، وكذلك فإن غياب رقابة المجتمع المحلي والمدني تعتبر من عوامل ارتفاع مستويات الفساد المهني في مختلف مراحل ومستويات التخطيط والتنفيذ والتنمية العمرانية.

تداول العملات الرقمية في سوريا نشاط غير قانوني... وتحذير من الاحتيال

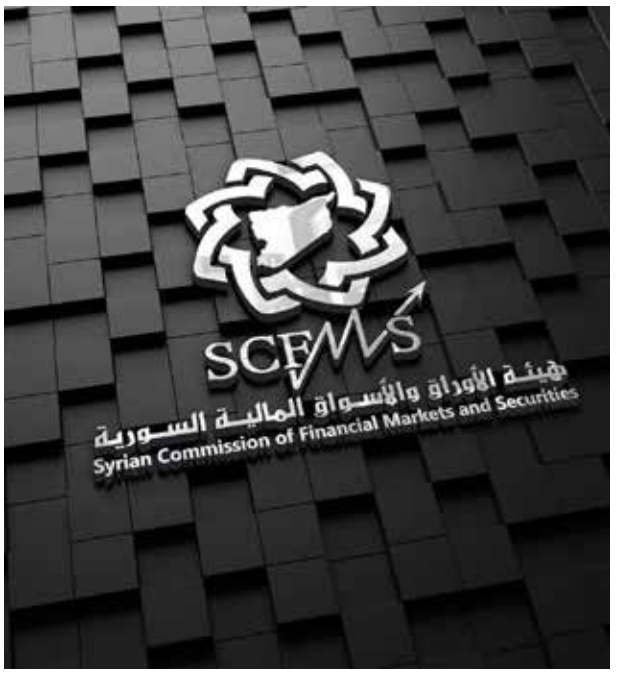

• **الثورة – جاك وهبه:**

في ظل تصاعد الحديث على منصات التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام حول فرص الاستثمار في سوق الفوركس والعملات الرقمية، أصدرت هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية بياناً تحذيرياً، تؤكد فيه أن جميع المنصات التي تروّج لمثل هذه الأنشطة غير مرخصة رسمياً في سوريا، وأن ممارسة هذا النوع من التداول يخالف القوانين النافذة.

وأكدت الهيئة في بيانها أن القوانين السورية لا تسمح بترخيص أو تنظيم أنشطة تداول الفوركس أو العملات الرقمية المشفرة، وهو ما يجعل أي نشاط من هذا النوع مخالفاً للقانون، ويعرّض القائمين عليه للمساءلة القانونية.

وحذّرت الهيئة المواطنين من الانخراط في هذا النوع من الاستثمارات عالية المخاطر، مشيرة إلى أن هذه الأسواق تتسم بتقلبات حادة قد تؤدي إلى خسائر مالية جسيمة، كما نبهت إلى تزايد حالات الاحتيال التي يرتكبها بعض الأفراد أو الجهات مستغلين عدم وعي المستثمرين الجدد، من خلال وعود كاذبة بأرباح سريعة أو مضمونة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

من حليب النوق إلى جبن الموزاريلا

دراسات تطبيقية تربط العلم بالإنتاج

• **الثورة - جاك وهبه**

انطلقت صباح اليوم، الثلاثاء 17 حزيران 2025، في قاعة الأمويين بفندق الشام، فعاليات مؤتمر شميميس الأول لجودة وسلامة الغذاء، والذي يُقام تحت شعار: "لنعمل معاً لتحقيق تنمية مستدامة لسلسلة القيمة للألبان والأجبان"، وذلك برعاية وزير الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور أمجد بدر، وبتنظيم من شركة شميميس لتنظيم المؤتمرات والمعارض.

ويجمع المؤتمر نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات رسمية وخاصة، محلية ودولية، حيث يهدف إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه قطاع الألبان والأجبان في سوريا، ووضع رؤية متكاملة لتطوير سلسلة القيمة الغذائية وفق معايير الجودة والسلامة، بما يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

معاون وزير الزراعة والإصلاح الزراعي، الدكتور أيهم عبد القادر، أكد على أهمية الاستثمار في قطاع الثروة الحيوانية وصناعة المنتجات المشتقة من الألبان، باعتباره من أهم القطاعات المرتبطة بتحسين مستوى المعيشة لشريحة واسعة من المجتمع السوري.

وشدد عبد القادر على ضرورة التركيز على جودة المنتجات، خصوصاً مع تزايد الطلب العالمي والمحلي على الأغذية الآمنة والصحية، مؤكداً أن الالتزام بالمعايير والمواصفات من شأنه أن يمنح المنتجات السورية قدرة تنافسية عالية على المستويين الإقليمي والدولي، كما نوّه بدور الجهات الداعمة والشركاء في دفع عجلة التنمية الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي.

بدوره، ألقى مدير إدارة الثروة الحيوانية محمد النصري، كلمة بالنيابة عن المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) الدكتور نصر الدين العبيد، استعرض خلالها دور المنظمة في دعم الأمن الغذائي العربي من خلال تطوير الإنتاج الحيواني والنباتي.

وأكد النصري أن أكساد تولي أهمية خاصة لموضوع سلامة الغذاء، لاسيما فيما يتعلق بصناعات الحليب ومشتقاته، مشيراً إلى تنفيذ مشاريع رائدة في مجالات تحسين الأعلاف، تطوير البحوث العلمية، التلقيح الاصطناعي، ونقل الأجنة، إلى جانب التدريب وبناء القدرات للكوادر السورية والعربية.

كما شدد على أن تحقيق سلامة الأغذية يتطلب تكامل الجهود بين مختلف القطاعات، وتطبيق مفهوم "الصحة الواحدة"، والاهتمام بالبنية التحتية المخبرية والرقابية على امتداد سلسلة الإنتاج الغذائي، مشيراً إلى استعداد أكساد الكامل لوضع خبراته في خدمة مخرجات المؤتمر والمساهمة في تنفيذ مشاريعه المستقبلية.

وأكدت شركة شميميس لتنظيم المؤتمرات والمعارض أن تنظيم مؤتمر شميميس الأول لجودة وسلامة الغذاء يأتي ضمن رؤيتها الرامية إلى تعزيز التكامل بين الجهات المعنية بسلاسل القيمة الغذائية في سوريا، وتوفير منبر علمي ومهني لمناقشة التحديات والفرص في قطاع الألبان والأجبان.

وقالت الشركة: "إن هذا المؤتمر يُجسّد التزامنا العميق بدعم قطاع الغذاء الوطني من خلال خلق منصات حوار تشاركية تجمع الخبراء والباحثين وصنّاع القرار وممثلي القطاعين العام والخاص، بهدف صياغة حلول عملية ومستدامة تضمن جودة وسلامة المنتجات الغذائية".

وأكدت أن تحقيق الأمن الغذائي لا يقتصر على وفرة الإنتاج، بل يعتمد بالدرجة الأولى على جودة وسلامة ما يُنتج ويُعرض في الأسواق، ومن هنا، فإن هذا المؤتمر يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز ممارسات التصنيع الصحي، والرقابة الغذائية، ورفع كفاءة سلسلة القيمة في قطاع الألبان والأجبان.

وكان قد بدء البرنامج العلمي للمؤتمر، بجلسة تناولت حوكمة سلاسل القيمة في قطاع الألبان والأجبان، وناقشت آليات تحقيق استراتيجيات تنمية مستدامة تتكامل مع أهداف استراتيجية التنمية الزراعية العربية 2030، من خلال تعزيز الشفافية والتنسيق بين مختلف حلقات الإنتاج والتوزيع، وتحسين السياسات الداعمة للقطاع الغذائي.

تلاها محور علمي متخصص ركز على الزراعة والإنتاج الحيواني، حيث تم تقديم دراسة حول تحسين نوعية حليب النوق خلال موسم الإدرار في نظام الرعاية نصف المكثفة، كما ناقشت الجلسة متطلبات المزارع الحديثة لتربية المجترات، مع التركيز على الابتكارات التي ترفع من كفاءة الإنتاج الحيواني وتحسّن الصحة الحيوانية والربحية في آن واحد.

وانتقل المؤتمر بعدها إلى محور الصناعات الغذائية، حيث ناقشت جلسة مخصصة دور البحث العلمي في تطوير المنتجات الغذائية، مع التأكيد على ضرورة الربط العملي بين مراكز البحوث والقطاع الصناعي، ما يسهم في ابتكار منتجات جديدة وتحسين جودتها. وتم تقديم ورقة علمية تناولت تقييم الخصائص الحسية والكيميائية لجبن الموزاريلا المصنع بطريقة التحميض المباشر للحليب، كأنموذج تطبيقي للتكامل بين العلم والصناعة.

إنتاج حليب النوق تجربة فريدة.. هل تنجح في سوريا؟

• **الثورة - عبد الحميد غانم**

يعد إنتاج حليب النوق تجربة فريدة من نوعها، ويحتل مكانة هامة في تصنيعه، كونه يمد المربي والمصنع بمردود هام.

فهل تنجح تجربة إنتاج حليب النوق وتصنيعه، في سوريا؟

حول أهمية حليب النوق ودوره الغذائي والتصنيعي، وضمن فعاليات مؤتمر شميميس الأول لعودة وسلامة الغذاء الذي انعقد اليوم في دمشق، أشار خبير الثروة الحيوانية الياس ميدع إلى أهمية حليب النوق الصحية والغنية، وقال في تصريح خاص للثورة: ينتج النوق حليباً متوازناً في تركيبه من المواد المغذية الأساسية كالبروتينات والسكريات. مع محتويات قريبة من تركيبة حليب الأبقار، ويتصف بغناه من الفيتامينات. وهو مفيد للقوة الجنسية للرجال وعلاج لمرض التوحد.

أوضح ميدع أن للنوق دور اجتماعي واقتصادي متميز لسكان البادية حيث تلبي احتياجاتهم المتنوعة في المناطق الجافة وشبه الجافة. وتستطيع أن تتأقلم مع الظروف المناخية المختلفة.

ولفت ميدع إلى أن إنتاج حليب النوق يشكل مادة غذائية هامة ويمكن تصنيفه وتحويله واعتباره مادة غذائية مضافة ودعامة للأمن الغذائي، ويساعد على زيادة دخل المربين نظرا لسرعة رأس المال والحصول على المردود.

وبين ميدع أن حليب النوق يتميز بارتفاع محتواه من النظام الدفاعي الفعال والمرتبط بوجود كميات كبيرة من المضادات البكترية، ولهذا يصعب فساده خلال عدة ساعات كما يحصل على حليب البقر والغنم.

وأوضح ميدع أن حليب النوق يتميز بعدة خصائص أولها انه بطيء التجرثم ولا يتغير بسرعة ويحافظ على طراوته لمدة قد تصل إلى ست ساعات، لدرجة أن الرعاة يقومون في بعض المناطق بخض حليب النوق مثل الضأن ويصنعون منه الجبن والزبد.

وأشار ميدع إلى أن الدراسات أرجعت سبب ذلك إلى تغذية النوق على أنواع معينة من الأعشاب الطبية والشجيرات ولكن على الرغم ذلك يفقد الحليب هذه الخاصية عندما يتم تغذيتها على الأعلاف المركزة.

ولفت ميدع إلى أن حليب النوق أغنى من حليب الأبقار بكل من حمض لينواوليك ولينوبالماتيك. وتشكل الأحماض الدسمة المشبعة في حليب النوق 58٪ مقابل66٪ في حليب الأبقار أما الأحماض الدسمة غير المشبعة فتشكل 42٪ مقابل 34٪ في حليب الأبقار.

وبين ميدع الخصائص التصنيعية لحليب النوق وتحويله إلى منتجات لبنية تكون محدودة خاصة تحويل الحليب إلى الأجبان والزبدة، فقد أشار إلى أن « أكساد « اجرت العديد من الأبحاث والدراسات للتغلب على الصعاب في تحويل حليب النوق إلى منتجات لبنية وذلك بتطبيق بعض التغيرات في التقنيات التصنيعية مثل: تصنيع بودرة الحليب وتصنيع الزبدة والأجبان.

أكد مدير إدارة الثروة الحيوانية في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي الفاحلة الدكتور محمد النصري، أهمية تربية النوق في سوريا، وأن المنظمة العربية «أكساد» تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة السورية، باعتباره ماده غذائية هامة ومورد هام للرزق من المناطق الجافة وفي الصحاري.

و أشار النصري إلى أهمية تصنيع حليب النوق وتوسيع الاستهلاك والإنتاج لدى الشباب وتحسين جودة الحليب وضمان صحة مكوناته.

وأعرب عن ثقته بنجاح تجربة حليب النوق في سوريا، مشيرا إلى أن إنتاجه ضعيف ويحتاج إلى تحسين ظروف إنتاجه وأن تتوفر الدراسات والبحوث بالتعاون مع وزارة الزراعة والوزارات الأخرى والمؤسسات المعنية في هذا المجال.

وبين النصري أن هناك جهودا مبذولة لتجميع حليب النوق وإقامة مصانع إنتاجه ومراكز تصديره.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

طغيـــان النزعـــة الاستهلاكيـــة

إفـــراز عصـــري أم انحـــراف ســـلوكي؟

• الثورة- هيثم قصيبة:

كتب علماء النفس والتربية والاجتماع العديد من الدراسات والبحوث والمؤلفات الحديثة التي تدور حول رغبات وغرائز الإنسان البيولوجية الحيوية وظهرت مدارس فلسفية واجتماعية ونفسية معاصرة تهتم بهذه الرغبات والغرائز وتنظر إليها وفق مناهجها ومعاييرها وتوجهاتها ومرتكزاتها الفكرية، واجمعت غالبية مدارس علم الاجتماع المعاصر على أن إطلاق العنان الجامح لهذه الغرائز والرغبات والاحتياجات كي تتحرك باتجاهات متباينة سيؤدي بها إلى الانحراف بحيث تتحول طاقة الرغبة إلى شهوة منحرفة.

فالرغبة بالتملك على سبيل المثال في حال عدم ضبطها وتهذيبها تنقلب إلى شهوة التملك ولقد أفرزت طبيعة الحياة الراهنة تمظهرات وتجاذبات جديدة ولدتها التطورات والمستجدات المتلاحقة، وتماشياً مع متغيرات العصر ومستحدثات الحياة الحالية برزت نزعات جامحة منبثقة عن الرغبات والغرائز والاحتياجات الإنسانية الضرورية، فاحتياجات الإنسان إلى المأكل و الملبس والمشروب مرتبطة بجوهر الكيان الإنساني وصميم وجوده واستمراره وهي احتياجات ملحة وضرورية لايمكن الاستغناء عنها على الإطلاق لكن عندما تتحول هذه الغرائز والاحتياجات إلى نزعات جامحة وشهوات استهلاكية متطرفة فإنها تحول الطاقة الإنسانية من طاقة منتجة فاعلة منطلقة منفتحة إلى طاقة منغلقة سلبية، وللوقوف الفعلي وتسليط الضوء على جموح وطغيان النزعة الاستهلاكية وهل تعود إلى إفراز فرضته الحياة الحديثة أم هي انحراف سلوكي مسيطر على الشخصية العصرية؟ استرشدت (الثورة) بآراء المواطنين والخبراء:

ظاهرة فرضها العصر

الدكتور أحمد حسن أكد أن النزعة الاستهلاكية فرضها التطور الكمي المتراكم للسلع ولكافة ألوان وأشكال الحياة ومظاهرها، وأضاف موضحاً: بما أن الإنسان يميل بطبيعته الفطرية إلى التجديد وتلبية احتياجاته المتجددة، فهو يمتلك القدرة على التكيف والتأقلم مع مستجدات عصره وباعتبار هذا العصر هو عصر المكنة السلعية التي لا تتوقف عن الضخ وتقديم تشكيلة واسعة من المواد والسلع، فمن الشيء الطبيعي أن تتحول احتياجات الإنسان الطبيعية وغرائزه الفطرية كالحاجة إلى الطعام أو اللباس إلى نزعات قوية متأصلة في داخله بحيث يتجه إلى إغراق موائده ووفق ثرائه المادي بأفخر أنواع الحلويات والمكسرات والفاكهة وأشهى الأطباق المنوعة من اللحوم والأسماك، كما أن اهتمامه بهندامه ومظهره الخارجي يدفعه لملاحقة آخر مبتكرات الموضة والتصنيع في الملبوسات، وختم الدكتور كلامة مشدداً على أن طغيان النزعة الاستهلاكية فرضته طبيعة العصر الذي يسمى عصر الإنتاج السلعي والنمو الاستهلاكي والتراكم الكمي المتجدد.

رؤية مختلفة

أما السيد بسام الأحمد فيرى أن النزعة الاستهلاكية لها بواعثها ومسبباتها ومن بواعث نشوء النزعة أو خفوتها يعود إلى رؤية الإنسان إلى الحياة والوجود ومفهومه الدقيق حول طريقة عيشه، فالإنسان الذي ينظر إلى الحياة من زاوية مادية يستغرق في الاستزادة المفرطة من أشكالها وألوانها المادية ومتاعها الحسي.

ويضيف الأحمد موضحاً أن من ينظر إلى الحياة من زاوية معنوية فهو لاينجرف مع طغيان النزعة الاستهلاكية.

إذاً رؤية الإنسان إلى الحياة هي التي تحدد موقفه من التأقلم والتكيف مع مظاهر الحياة العصرية والسعي إلى النهم الذي لاتحده الحدود أو الضبط الرشيد المتوازن.

وبدورها أكدت المهندسة يسرى أن نزعة الاستهلاك تظهر بشكل قوي عندما تتوفر المقدرة الشرائية وبصورة خاصة عند المرأة التي تتابع حركة السلع الجديدة في الأسواق أكثر من الرجل بحيث تنجذب إلى الموضة ومتابعة آخر صيحاتها ومبتكراتها من الأزياء وأيضاً ملاحقة الجديد في العطورات والمساحيق وأدوات التجميل، هذا إضافة إلى التدقيق في آخر ابتكارات عمليات التجميل والبوتوكس والشفط والشد وغيرها من تمظهرات تجميلية والقيام بهذه العمليات وفق جموح الرغبة وطغيانها.

نظام السوق

وفي سياق متصل أوضح الاستاذ مجد خليل أن نظام السوق المعاصر هو الذي فرض على المجتمع الحالي سيلاً متدفقاً من السلع والمواد والحاجات الاستهلاكية العديدة، ما ساهم بشكل مباشر وفعال في خلق النزعة الاستهلاكية التي كانت من نتائج وإفرازات نظام السوق، ولفت إلى أن سياسة نظام السوق تعتمد على كافة الأساليب الدعائية والتسويقية التي تجذب الإنسان إلى شراء السلع ومراكمتها.

ونوه السيد مجد إلى ظاهرة اكتظاظ الأسواق بالمتسوقين ما يشير إلى أن هذا العصر هو عصر طغيان النزعة الاستهلاكية.

التراكم السلعي

الخبير المتخصص بعلم الاجتماع رأفت سليمان جاوب عن سؤالنا: هل طغيان نزعة الاستهلاك يعود إلى إفراز عصري طبيعي أم انحراف سلوكي؟ قائلاً: قبل أن نقيم الظاهرة علينا أن ندرس الظروف والمناخات التي ساهمت بظهورها، حيث من المعروف أن العصر الذي نعيش فيه تغيرت ملامحه وتوجهاته ومنظوماته الفكرية، حتى أن الكثير من الباحثين راح يطلق على هذا العصر عصر التكنولوجيا المنتجة لأشكال لا تعد ولا تحصى من السلع، وأيضاً عصر الذكاء الاصطناعي في كافة الميادين، ما أحدث تغيرات في كل مفاصل الحياة وشؤونها ونتج عن المستجدات والمتغيرات احتياجات جديدة للإنسان فرضها التغير المجتمعي، فعلى سبيل المثال مصانع الألبسة الجاهزة تضخ يومياً في الأسواق أصنافاً وموديلات جديدة، وهذا الكم الهائل فرض استجابة نفسية وسلوكية على الإنسان المعاصر الذي اندفع إلى تلبية حاجاته الاستهلاكية، ومن هنا بدأت تطغى نزعة الاستهلاك ولكن إذا لم يتم ضبطها ستحول الإنسان إلى كائن مستهلك مستغرق في الاستهلاك، وبعد أن كان الإنسان يستهلك حاجاته الضرورية ليلبي نداء دوافعه تضخمت مع تزايد النمو السلعي والتراكم الإنتاجي نزعته الاستهلاكية وتحولت إلى نزعة استهلاكية طاغية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

الهاتف المحمول في قبضة الأطفال صيفًا.. راحة مؤقتة بثمن باهظ

• الثورة – سمرحمامة:

مع نهاية العام الدراسي وبداية العطلة الصيفية، يجد العديد من الأهالي أنفسهم أمام معضلة كبيرة، كيف يمكن شغل أوقات أطفالهم الطويلة بما هو مفيد؟ في ظل ضغوط العمل وتزايد المسؤوليات، يلجأ كثير من الآباء إلى الحل الأسهل، وهو إعطاء الأطفال الهواتف المحمولة أو التاب لساعات طويلة، ظناً منهم أن هذه الوسيلة كفيلة بإسكات ملل الأطفال وتخفيف إزعاجهم.

لكن ما يبدو حلاً مؤقتاً يتحول تدريجياً إلى خطر يهدد النمو الذهني والجسدي والعاطفي للطفل.

في السنوات الأخيرة، ازدادت نسب استخدام الأطفال للهواتف المحمولة بشكل ملحوظ، خاصة في فصل الصيف. تقارير طبية وتربوية كثيرة حذّرت من آثار هذا الاستخدام المفرط، مثل تأخر النمو اللغوي، ضعف التركيز، اضطرابات النوم، إضافة إلى الانعزال الاجتماعي والسمنة.

تقول السيدة «هالة منصور» (أم لطفلين): « أعمل يوميًا من الثامنة صباحًا حتى الرابعة مساءً، ولا أملك رفاهية اصطحاب أطفالي لأي مركز أو نشاط. للأسف، الهاتف هو الشيء الوحيد الذي يبقيهم مشغولين دون مشاكل، أعلم أن هذا خاطئ، لكن لا أجد بديلاً حقيقياً».

بينما يرى «خالد عيسى» (أب لثلاثة أطفال في أحد أحياء دمشق الفقيرة): لا أستطيع دفع رسوم نشاط صيفي أو حتى أدوات هواية مكلفة، في الحي لا يوجد مساحات لعب كافية، وأحياناً أخاف عليهم من الشارع، لذلك الهاتف هو الموجود، رغم أنني أراقب ما يشاهدونه قدر الإمكان».

بدائل متاحة

لكن في المقابل، هناك من وجد بدائل رغم بساطة الإمكانيات، تقول «فاطمة وهي ربة منزل في ريف دمشق: «اتفقنا أنا وجاراتي أن نتناوب كل يوم على تنظيم نشاط بسيط للأطفال في الحارة: يوم للرسم، وآخر للقراءة، وثالث للطبخ البسيط، ورابع لألعاب شعبية. كل أمٍّ تجهز شيئاً بسيطاً ونقوم بذلك في ظل شجرة قرب منزلنا. الأطفال أحبوا الفكرة، ونحن ارتحنا من الشاشات قليلًا».

أما «رائد العبد الله»، عامل بناء من طرطوس فيقول: «ابني يحب الزراعة، فأعطيته مساحة صغيرة من سطح المنزل لزراعة بعض الأعشاب والبقدونس، صار يراقب نموها ويسقيها يوميًا، ليس نشاطاً ضخماً، لكنه يشغله بشيء حي وملموس».

نمط الحياة فرض نفسه

المرشدة النفسية نغم حيدر بينت أن نمط الحياة الحديث فرض واقعاً معقداً على الأسرة، خاصة في ظل الضغوط الاقتصادية. لكن الحل لا يجب أن يكون عزل الطفل خلف شاشة طوال اليوم. الطفل في الصيف بحاجة للحركة، للّعب الحر، للتفاعل الاجتماعي. يمكن استغلال أبسط الموارد لتقديم بيئة محفزة: ألعاب تقليدية، قراءة، مسرح منزلي، حكايات الجدات، حتى التكليف بمهام منزلية بسيطة يخلق

شعوراً بالمسؤولية، الأهم أن يشعر الطفل بالانتماء والتقدير، وليس فقط التسلية الفارغة». وتضيف «، من الأوهام المنتشرة أن النشاط الصيفي يجب أن يكون مكلفاً أو منظماً عبر جهة رسمية. في الواقع، ما يحتاجه الطفل هو روتين يومي غني بالحب، الحافز، والانخراط النشط في العالم الحقيقي، ولو كان محدود الإمكانيات».

الحلول المقترحة للأهالي ذوي الدخل المحدود

تبادل المهام بين الأمهات أو الجيران مثل تجربة «فاطمة»، يمكن تنظيم جدول أسبوعي بسيط تتناوب فيه الأمهات على رعاية مجموعة من الأطفال وإشغالهم بأنشطة متنوعة (رسم، ألعاب، حكايات، مسابقات صغيرة). الاستفادة من المساحات البسيطة، سطح المنزل، مدخل البناية، حديقة عامة قريبة، أو حتى ظل شجرة يمكن أن يتحول إلى مركز نشاط، زراعة منزلية أيضا تعليم الطفل زراعة البقدونس أو النعناع في أصيص يمكن أن يكون تجربة ممتعة وتعليمية، بالإضافة إلى المسابقات المنزلية إذ يمكن إعداد أسئلة معلومات عامة، ألعاب ذاكرة، أو تحديات رياضية بسيطة.

القراءة الجماعية

وحول القراءة الاجتماعية يمكن اختيار قصة وقراءتها بصوت عال يوميًا مع الأطفال، أو جعل الأطفال يمثلون القصة. أعمال منزلية ممتعة كما أكدت على ضرورة ببعض الأعمال المنزلية الممتعة، كإشراك الطفل في تحضير الحلويات أو ترتيب الغرفة بشكل تحفيزي، مع جوائز رمزية.

وفيما يتعلق بتقنين استخدام الهاتف نوهت المشردة النفسية أنه بدلاً من المنع الكلي أو الإباحة الكاملة، يمكن تحديد ساعتين يوميًا فقط، واختيار محتوى مفيد ومرشد، ولفتت إلى دور الأنشطة التطوعية، مثل مشاركة الأطفال في حملات نظافة الحي أو مساعدات بسيطة تعزز قيم التعاون والانتماء.

صحيح أن العصر الرقمي فرض علينا تحديات غير مسبوقة، لكن تربية الأطفال لا يجب أن تُختصر بشاشة وهاتف. الطفولة مرحلة بناء الإنسان، وكل ساعة تقضيها بلا معنى أمام جهاز، هي ساعة ضاعت من إمكانياته.

العطلة الصيفية فرصة ذهبية لصقل شخصية الطفل وتنمية فضوله، حتى بأبسط الوسائل. ومع قليل من الإبداع والتعاون، يمكن لأي أسرة -مهما كان دخلها- أن تصنع صيفًا غنيًا، حقيقيًا، وذا أثر يدوم.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

العودة المؤجلة.. بين الحنين إلى الوطن والخوف من المجهول

• الثورة – إيمان زرزور:

ما إن سقط نظام الأسد، حتى بدأت تتلاشى معالم الغربة لدى السوريين في مناطق اللجوء حول العالم، وبدأت مشاعر الشوق والحنين تدخل قلوبهم المتعبة، يتطلعون للعودة إلى أرضهم ومنازلهم وقراهم التي هُجروا عنه قسراً، لكن سرعان ما تتبدد هذه المشاعر مع الواقع الصعب والتحديات الجسام التي تواجه العائدين بالآلاف، في ظل عزوف فئة أخرى عن العودة وتأجيلها ريثما تستقر الأوضاع.

لم تكن العودة إلى الوطن قراراً يُتخذ في لحظة، بل هي مسار طويل من التردد والمشاعر المتضاربة، يخوضه اللاجئ في صمت بين حنين يشتد مع كل ذكرى، وخوف يتجدد مع كل خبر، يظل السوري المُبعد ممزقاً بين رغبته في العودة إلى تراب بلاده، ومخاوفه من مستقبل قد يعيد له أوجاعاً بالكاد استطاع دفنها.

يحتفظ الوطن بصورة مثالية في خيال كثير من السوريين، فهو بالنسبة لهم «بيت قديم تفوح منه رائحة الخبز، جدران رسم عليها الزمن ذكريات الطفولة، جيران يملؤون الحي بحكاياتهم، وضحكات الأهل التي تشفي الحنين»، لكن حين تقترب العودة، يصطدم هذا الحنين بواقع مختلف، قد يكون أشد قسوة مما تركه اللاجئ خلفه.

داخل كل عائلة لاجئة، يظهر الشرخ بين جيلَين: الآباء يحملون الوطن في قلوبهم كحلم للعودة، بينما الأبناء، الذين وُلدوا أو نشؤوا في بيئة اللجوء، يرفضون العودة إلى وطن لا يعرفونه، ولا يمتلكون فيه روابط شخصية أو ذكريات، وبين الإصرار الأبوي والرفض الطفولي، تتأرجح الأسر في صراع لا يُحسم بسهولة.

إن العودة إلى الوطن لا تقتصر على حمل حقائب أو عبور حدود، بل تتطلب إجابات صريحة عن تساؤلات مصيرية أولها المورد المالي والقدرة على العيش في ظل الواقع الاقتصادي لبلد منهار، عن المنزل المدمر وهل يستطيعون العيش فيه أو إعادة بنائه، هل يجد الأطفال مدارس، والمسنون أدوية، والعائلات مياهاً وكهرباءً كافية..؟»، كل هذه الأسئلة تجعل العودة بالنسبة لكثيرين خياراً محفوفاً بالمخاطر، لا مجرد عبور جغرافي.

رغم البدء السريع بمشاريع اقتصادية كبيرة، يظل النقص الحاد في الخدمات من أبرز ما يعيق حياة العائدين، من كهرباء وماء ووسائل نقل، إلى مؤسسات تعليمية تعاني من شحّ الكوادر والبنية المهترئة، إلى مراكز صحية تفتقر إلى الحد الأدنى من التجهيزات، ومع تراجع فرص العمل، حتى للمتعلمين، تصبح العودة إلى الوطن محفوفة بتحديات اقتصادية وأمنية معقّدة.

لا يقتصر العبء على البنية التحتية، بل يمتد إلى البنية المجتمعية، كثير من العائدين يعانون من شعور بالغربة داخل وطنهم، يصطدمون بنظرات التوجس أو التقييم، يُحمَّلون أحياناً ذنب الرحيل، ويُتهمون بأنهم «تخلّوا» عن البلاد، أما الأطفال العائدون، فيواجهون صدمة ثقافية حادة، تتجلى في صعوبة التأقلم مع لهجة جديدة، نظام تعليمي مختلف، وعلاقات اجتماعية متغيرة.

مما لاشك فيه أن اللاجئ لا يعود إلى سقف فحسب، بل إلى شعور بالانتماء، إلى مجتمع يمنحه الحق في أن يكون جزءاً منه، فالكرامة لا تكمُن فقط في النجاة من القصف، بل في القدرة على العمل، التعلم، والعلاج دون منّة، والسوري الذي يُفكّر في العودة لا يطلب الكثير، بل يسعى لحياة عادلة تحفظ له ما تبقى من روحه.

مهما طالت سنوات الغربة، يظل صوت الوطن في الذاكرة لا يخفت، ربما يخاف اللاجئ، وربما يتردد، لكن جذور الحنين لا تُقتل، والعودة تظل حلماً متجدداً، ومع ذلك، فإن هذه العودة لن تكون حقيقية أو آمنة دون ضمانات، ودون خطط واقعية لاحتواء العائدين، ودمجهم مجدداً في بلد هو لهم، لا عليهم.

وفي وطن مدمّر أنهكته الحرب، لا تكفي الدعوات العاطفية لعودة اللاجئين، فالمطلوب هو مشروع وطني متكامل يعيد الاعتبار للإنسان السوري، ويضمن له حياة كريمة، لأن من ترك وطنه مكرهاً، يجب ألا يعود ليصارع فيه من جديد، بل ليعيش فيه بكرامة وأمان.

من الهامش إلى الحياة: نداء لتمكين ذوي الهمم بعد الحرب

• الثورة – إ . ز:

لا تنتهي الحروب حين تصمت المدافع، بل تبدأ فصول أخرى من الألم تتجاوز آثار القصف والدمار، ومن بين أكثر الفئات التي دفعت ثمناً مضاعفاً، يبرز ذوو الإعاقة، الذين أصيبوا خلال الحرب وفقدوا أطرافهم، أو حواسهم، أو استقرارهم النفسي، ليجدوا أنفسهم في مواجهة معركة طويلة للبقاء وسط واقع لا يعترف بهم.

تنوعت الإصابات والإعاقات التي خلفتها سنوات الحرب في سوريا، وكان من أبرزها «بتر الأطراف بسبب القصف أو الألغام، الشلل الجزئي أو الكامل، فقدان السمع أو البصر نتيجة الانفجارات»، إضافة إلى الاضطرابات النفسية كاضطراب ما بعد الصدمة، وحتى تشوّهات خلقية لدى الأطفال بسبب التعرّض للمواد الكيميائية أو ظروف القصف المكثّف.

مما لاشك فيه أن استجابة مؤسسات الدولة لاحتياجات ذوي الإعاقة يجب أن تتخذ طابعاً شاملاً ومنظّماً، يشمل إنشاء مراكز متخصصة لإعادة التأهيل والعلاج الفيزيائي، وتوفير أطراف صناعية متطورة مجاناً، إلى جانب سنّ قوانين تضمن حقهم في التعليم والعمل والدمج الكامل في المجتمع.

لا يكتمل أي مشروع وطني دون دور حقيقي للمجتمع، والمطلوب هو تغيير النظرة النمطية التي تحصر ذوي الإعاقة في دور «الضحية»، وذلك عبر إشراكهم في الحياة الثقافية والرياضية والتعليمية، وتدريبهم على مهارات رقمية أو مهنية تتناسب مع قدراتهم، الإدماج يبدأ من الفهم، ويترسّخ عبر المشاركة.

كما أن التعامل مع ذوي الإعاقة يجب أن ينطلق من مبدأ الاحترام، لا الشفقة، إذ يمكن لكل فرد أن يسهم بدور صغير: بالتطوع في مراكز الدعم النفسي أو الفيزيائي، أو بدعم مشاريع يقودها أشخاص من ذوي الإعاقة، أو حتى بمجرد الاعتراف بوجودهم كجزء أصيل من النسيج الاجتماعي.

رغم صلابتهم، يواجه ذوو الإعاقة عراقيل عديدة، منها صعوبة في الوصول إلى العلاج أو الحصول على أطراف صناعية حديثة، وافتقار البنية التحتية للممرات ووسائل النقل والمدارس المؤهلة، يرافق ذلك معدلات بطالة مرتفعة، وفقر، وتمييز مجتمعي قائم على الشفقة أو التهميش، ما يؤدي إلى عزلة نفسية وشعور بالإقصاء.

ذوو الإعاقة ليسوا عبئاً على المجتمع، بل طاقات معطّلة يمكنها أن تتحوّل إلى عناصر إنتاج وبناء إذا ما توفرت بيئة عادلة، وإن مسؤولية تمكينهم لا تقع على الدولة فقط، بل هي مهمة مشتركة تقع على عاتق المجتمع بمؤسساته وأفراده.

يقول خبراء نفسيون إنه في عالم ما بعد الحرب، لا تُقاس إنسانيتنا بكثرة الشعارات، بل بمدى قدرتنا على احتواء الأضعف وتمكينه، هؤلاء ليسوا مجرد ناجين من الحرب، بل أبطال يقاتلون يومياً من أجل البقاء والكرامة، ومن حقهم علينا أن نمنحهم ما سُلب منهم: الحلم، والفرصة، والحياة الكريمة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

عبد الكريم لـ «الثورة»:

تجربتي امتداد لمن سبقني في فلسفة الروح وعالم اللاوعي

• الثورة – أحمد صلال – باريس:

نارت عبد الكريم كاتب صحفي وشاعر، تولد 1974، مقيم في فرنسا منذ العام 2012، نشر العديد من المقالات الفكريّة والفلسفيّة في جريدة الحياة اللبنانية بين الأعوام 2009 ـ2018، والكثير من القصائد في مواقع أدبية مختلفة بالإضافة الى كتاب صدر له مؤخراً باللغة الفرنسية عن دار مايا الباريسية، يلخص من خلاله تجاربه مع التحليل النفسي والبوذية ويعمل حالياً على إنجاز عمل جديد يضم مجموعة كبيرة من المقالات الفكرية تعتمد أسلوب «الكأس المقلوب» الذي يسعى الكاتب من خلاله لتقديم نص مفتوح ومختزل في الآن عينه، واضعاً القارئ أمام نفسه وفي مواجه شكوكه وتساؤلاته بدلاً من تقديم أجوبة جاهزة وآراء شخصيّة وهو بهذا الأسلوب يدمج ويستفيد من عدة مدارس فلسفيّة، ومنها أسلوب «الكوَّان» المعتمد لدى مدرسة «زن رينزاي» اليابانية والمدرسة اللاكانية في التحليل النفسي بالإضافة الى تأثره بالمناهج الصوفية في التعليم التي تلخصها عبارة الحلاج: من لم يفهم إشاراتنا لن تسعفه عباراتنا.

صحيفة «الثورة» كان لها الحوار التالي مع نارت عبد الكريم:

• بحكم وجودك خارج سوريا، منذ عقد ونيف تقريباً، أين ترى نفسك كمراقب ومتابع للوضع السوري وبعيداً عن الشّأن العام، أنت منكفئ على مشاريعك الفردية في عالم الشعر والكتابة، حدثني عن هذا الحصاد الثقافي الفردي؟

•• من الصعب أن يعمل الفرد على مشروعين في آن واحد فما بالك لو كان هذا الفرد في غربة قسريّة ولديه التزامات ومهام كبيرة، بدءاً من تعلّم اللغة والاندماج والعمل وصولاً إلى مساعدة الأهل وتأسيس حياة جديدة، في الغربة أنت كما المولود الجديد، عليك تعلّم كل شيء تقريباً من البداية.

الاهتمام بالشّأن العام السوري، من وجهة نظري، لم يكن ذا جدوى، بل على العكس حيث الفوضى والتناحر والتنابذ كانت سمة المشتغلين به ولا حاجة بي للخوض في التفاصيل.

• بحثت في كتابك «سر الوادي الأحمر- الخارج من الزن العائد إلى الأحلام» عن كثير من معاني وجوده وما أثر في هذا الوجود وفي مسارك الحياتي عموماً؟، في هذا الكتاب الصادر حديثاً باللغة الفرنسية، تتناول شيئاً من سيرته الذاتيّة والسيرة الخاصة وتجربته في السياسة والسجون والشعر والبوذيّة والتحليل النفسي؛ حدّثني باستفاضة عن كل ذلك؟

•• في بداية شبابي قضيتُ وقتاً لا بأس به مع الكتّاب، بدءاً بسقراط مروراً بدوستويفسكي وصولاً الى فرويد ولاكان وسواهم.

كان أثرهم فيَّ كبيراً ولأنَّ التحليل النفسي، الذي تعرفت إليه مبكراً من خلال أعمال بيير داكو واريك فروم وسواهما، شدّني ولامس قلبي قررتُ خوض التجربة عملياً وليس فقط نظرياً وهذا ما حصل ومن يومها قررت أنْ أنجز يوماً ما عملاً، ألخصُ به تجربتي، لعل أحداً ما يستفيد منها كما استفدت أنا ممن قرأت لهم، فالحياة قصيرة وإنْ لم نتعلم ونستفد من تجارب من سبقنا سندفع ثمناً باهظاً من وقتنا وطاقتنا.

لم آتِ بجديد من خلال عملي المنشور باللغة الفرنسية، مع أنه جديد تماماً، ولكنه امتداد لتجارب من سبقني في طريق الروح وعالم اللاوعي الغامض.

إنه، أي العمل، مجرد اختصار لرحلة داخليّة قمتُ على مدى عقود، وتطبيق عملي لمقولة سقراط الباهرة: اعرف نفسك.

هذه الرحلة التي استخدمت فيها أدوات التحليل النفسي وممارسات البوذيّة بالإضافة إلى الاستفادة من إرشادات الصوفيّين الكبار من أمثال ابن عربي وابن الفارض ومولانا جلال الدين الرومي الذي أثرت بي عباراته أشد التأثير ومنها: قمّة الأدب ترك الأدب.

• ولدت في مدينة صغيرة على ضفاف نهر الفرات، مدينة صغيرة نائية وشبه معزولة عن العالم وتجاربه وخصوصاً أن التلفاز نفسه بقنواته الفضائيّة لم يكن قد دخل بلادنا بعد، حيث لم يكن متاحاً لنا سوى مشاهدة قناة متلفزة واحدة تشرف عليها الحكومة وتبث من خلاله دعاياتها وأيديولوجيتها الفاشية، نارت عبد الكريم حبّذا لو تحدّثنا عن تلك المرحلة؟

•• ولدتُ في زمن الإرهاب، إرهاب الدولة الأسدية، والحروب التي كانت مشتعلة في كل مكان، بدءاً من صراع النظام ضد الإخوان المسلمين مروراً بحروب فلسطين ولبنان ولاحقاً العراق ولحسن الحظ وجدتُ لي ملاذاً آمناً يخصّني وحدي فكانت الكتب رفيقتي وكذلك نهر الفرات، حيث كان بيتنا يطل على البحيرة التي تشكلت خلف سد الفرات.

- بعض الكُتّاب يستخدمون كتب السير الذاتية لتلميع أنفسهم وتجاربهم، ومع ذلك الكثيرون منهم التزموا الصدق الذاتي في تسجيل ما مرّوا به من مشكلات وصعوبات وطموحات ومواقف فارقة، وحتى أخطاء كبرى وقعوا فيها وتجاوزوها.. نارت عبد الكريم نتاجك من أين نوع منهما؟

ملخص لرحلتي في العالم غير المادي، كما ذكرت آنفاً، أي عالم الروح واللاوعي، وليس الهدف منه التلميع ولا إثبات الذات، فتلك رغبات انطفأت في داخلي.

• ولا بد من الإشارة إلى غرق النص بكم هائل من الاستشهادات والاستعارات لكتّاب كبار في علم النفس والفلسفة والفكر تجعل من الكتاب ناقص الفرادة في بعض مواضعه، أعمال فرويد ويونغ وغيرهم كل هذه الاستعارات ألا ينقص الكتاب من فرادة مواضيعه؟

•• لا تهمني الفرادة إذا لم تصل قلب القارئ وعقله ولأنني نشرتُ عملي باللغة الفرنسية فكان لا بد لي من الأخذ بعين الاعتبار المتلقي الفرنسي، وهو بالعموم متلق بعيد عن هذه العوالم، واستخدام الاستشهادات الكثيرة كانت تشبه، إلى حد ما، حال أعمى البصر الذي حمل مصباحاً مضيئاً حتى لا يصطدم به أعمى البصيرة.

• نارت عبد الكريم بين الاشتغال في الشأن العام والشعر والصحافة، كيف زاوجت بين عدة مجالات مختلفة؟

•• من حسن حظّي أنّني انكفأتُ عن الشّأن العام من زمن بعيد نسبياً ولم أقع فيما وقع فيه غيري، وكذلك الصحافة ابتعدت عنها سوى بعض مقالات كنت أنشرها في جريدة الحياة ولاحقاً في مجلة صور، وكان هدفي من وراء هذا الابتعاد الإخلاص لهدفي بالذهاب بعيداً فيما وراء المادة.

• أنت تجعلنا كقرّاء نلهث خلف حكايات عن طفولة مُعذبة، وجفاء آباء أو تحدٍّ لشظف عيش، وصولاً إلى تحقيق طموحات وآمال، وإن كان هذا المعنى مُتحققًا بشكل أو بآخر، إلا أنّه ليس الهدف الأصلي أو الحقيقي. فالهدف هو وضع ذات الرّاوي والمرويّ عنه في مواجهة وندية في ذات الوقت، لإبراز التقاطعات بين الذاتين؛ هل فشلت في ذلك؟

•• لست في هذا المكان ولم يكن هذا هدفي، بل تسليط الضوء على جوانب من الحياة والذات البشرية تمّ اهمالها وتشويهها على مرّ التاريخ، بالإضافة إلى رغبتي في التعبير عن نفسي والاحتجاج على الإهمال الكبير الذي طال الروح، فالروح كما جاء في القرآن من علم ربي، ولكن ربي في الآن نفسه أقرب اليكم من حبل الوريد، فهل تروح الروح اذاً؟

> ❝ لا تهمني الفرادة إذا لم تصل قلب القارئ وعقله ❞

> ❝ فالحياة قصيرة وإنْ لم نتعلم ونستفد من تجارب من سبقنا سندفع ثمناً باهظاً من وقتنا وطاقتنا ❞

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
19
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

الثقافـــة حاجـــة أم كمـــال؟

العبدالله لـ « الثورة»: هوية اجتماعية لغةً وتراثاً وتاريخاً

عباس لـ « الثورة»: الثقافة طريق إلى الرفاه النفسي

• **الثورة – عبير علي:**

تعتبر الثقافة الإطار الذي يحدد هوية المجتمعات، فهي تتكون من مجموعة من العادات، التقاليد، الفنون، اللغة، والمعتقدات التي تحدد طريقة تفكير الأفراد وسلوكهم.

وعندما نتحدث عن تأثير الثقافة على البعد الاجتماعي، نتساءل: هل هي مجرد إضافة غير ضرورية لمجتمعنا أم هي ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها؟ بينما تبرز أهمية الثقافة في بناء هوية الأفراد والشعوب، يتضح أيضاً أن تأثيراتها تتجاوز ذلك لتشمل الجوانب النفسيّة والاجتماعية.

في هذا السياق، يتناول عدد من الخبراء الاختصاصيين في مجالات مختلفة تأثير الثقافة على الأفراد والمجتمعات.

الدكتور محمد العبد الله الأستاذ في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق، في حديثه للثورة، يؤكد أن الثقافة ليست مجرد مجموعة من العادات والتقاليد فحسب، بل هي الكل المركب الذي يشمل كل ما يتعلق بالهوية الاجتماعية، مثل اللغة والتراث والأساطير والفلكلور.

ويشير إلى أن الثقافة هي التي تميز كل مجتمع عن الآخر، ما يعني أن الثقافة العربية، على سبيل المثال، تختلف جذرياً عن الثقافة الأوروبية، وهو ما يعكس الخصوصية الاجتماعية لكل مجتمع.

تحفيز التفكير النقدي

• والسؤال هنا هل تلعب الثقافة دوراً في تحفيز التفكير النقدي لدى الأفراد؟

نعم، الثقافة تساهم بشكل كبير في تطوير التفكير النقدي وتوسيع آفاق التفكير لدى الأفراد، كما يوضّح الدكتور العبد الله، فإن الثقافة تدفع الأفراد إلى التفكير بشكل أعمق حول الواقع الذي يعيشون فيه، ما يساعدهم على فهم وتقييم الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بطرق أكثر نقديّة، لكن، كما يشير، فإن هذا النقد لا يهدف إلى الهدم أو التدمير، بل هو نقد بناء يسعى إلى النهوض بالمجتمع وتصحيح الأخطاء، وتحقيق التقدّم.

من هنا، تصبح الثقافة أداة فعّالة لتحفيز الأفراد على التفكير النقدي الصحيح الذي يهدف إلى إصلاح وتطوير المجتمعات، بدلاً من أن يكون النقد مجرّد رد فعل ضد الأوضاع الراهنة.

ولعل دور الجامعات في نشر الوعي الثقافي لا يمكن تجاهله، فالجامعات ليست مجرد أماكن لتعليم التخصّصات الأكاديمية، بل هي منصّات أساسيّة لتعريف الأفراد بشخصيّتهم الثقافيّة، في هذا الصدد، يشير الدكتور العبد الله إلى أنّ الجامعات ينبغي أن تلعب دوراً محورياً في نشر الوعي الثقافي وتعريف الطلاب بالتراث، لأن التراث يمثل هويّة المجتمع، ويعكس ماضيه وحاضره ومستقبله، كما يضيف، إن الأفراد الذين لا يقدرون التراث، أو لا يعيرونه الاهتمام، يتجاهلون بذلك هويّتهم وتاريخهم، ما يؤدي إلى ضعف الانتماء والولاء للمجتمع.

من جهة أخرى، يُستدل من تصريح الدكتور العبد الله على أن الجامعات تساهم في تعزيز الهويّة الوطنيّة، حيث تسهم في تعزيز مفهوم الولاء والانتماء للوطن، من خلال نشر الوعي حول الحقوق والواجبات المدنيّة، وتوضيح دور المواطن في المجتمع.

كما تؤكّد الجامعات على أهميّة الحفاظ على البيئة، وتعليم الأفراد كيفية التعامل مع الموارد الطبيعية بشكل مسؤول، ما يعزز الوعي الثقافي البيئي.

وفي إطار تأثير الثقافة على الصّحة النفسيّة، تؤكد الدكتورة سلوى شعبان، اختصاصيّة الصّحة النفسية، على الدور الكبير الذي تلعبه الثقافة في تحسين صحة الأفراد النفسية.

وفقا للدكتورة سلوى، إن الثقافة هي «الطريق إلى الصحة النفسية والرفاه النفسي»، فهي لا تقتصر على كونها مجرد شكل من أشكال الترفيه أو الاستمتاع، بل هي عنصر أساسي في بناء شخصية الأفراد، خاصةً في مواجهة الضغوطات النفسية اليومية، وتشير الدكتورة سلوى إلى أن الفنون، مثل الموسيقا والفن التشكيلي، يمكن أن تساعد الأفراد في تخفيف التوتر والقلق، حيث تعمل على تهدئة العقل ورفع الحالة المزاجية.

وتعتبر الموسيقا، على سبيل المثال، مصدراً كبيراً للطاقة الإيجابية، ما يساعد على تحسين المزاج وتخفيف التوتّر الناتج عن ضغوط الحياة اليوميّة، إضافة إلى ذلك، تؤكد أن غياب هذه الأنشطة الثقافيّة يمكن أن يؤدي إلى مشكلات سلوكيّة ونفسيّة خطيرة على الأفراد.

الثقافة الصحية
وتأثيرها على الترابط الاجتماعي

من جانب آخر، تشدد الدكتورة سلوى على أن الثقافة الصحية تعد أحد الركائز الأساسية لبناء مجتمع متماسك نفسياً واجتماعياً. فالمجتمع الذي يسود فيه الوعي الثقافي الصحي يكون أكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية قوية ومستدامة بين أفراده. من خلال المشاركة في الأنشطة الثقافية والتطوعية، يخلق الأفراد روابط إجتماعية قويّة، حيث تساهم هذه الأنشطة في تخفيف التوتر النفسي، وتحسين المزاج، وتعزيز الشعور بالانتماء.

كما توضح أن المشاركة في الأعمال التطوعيّة والعمل الجماعي تساهم بشكل كبير في تقوية المجتمع وتحقيق التماسك الاجتماعي، فعندما يتفاعل الأفراد مع بعضهم بعضاً في هذه الأنشطة، يتعلّمون كيفيّة التعاون، ويسهمون في بناء مجتمع أكثر تلاحماً وقوة.

دور الأسرة

لا يمكن إغفال الدور الحيوي للأسرة في نقل الثقافة الاجتماعية إلى الأفراد.

وفقاً لآراء العديد من الخبراء، فإن الأسرة هي الأساس الذي يقوم عليه بناء القيم الثقافية والاجتماعية، إذا كانت الأسرة تشجع على التسامح، والاحترام، والتعاون، فإن هذه القيم ستنتقل إلى المجتمع بأسره.

فالأسرة تمثل أول وأهم خلية في المجتمع، ومن خلالها يتم تشكيل السلوكيات والعلاقات الاجتماعية، إذا نظرنا إلى تأثير الثقافة على البعد الاجتماعي من خلال الآراء التي طرحها كل من الدكتور محمد العبد الله والدكتورة سلوى شعبان، نجد أن الثقافة ليست مجرد ترف اجتماعي، بل هي ضرورة لا غنى عنها لتحقيق التنمية الاجتماعية والنفسية.

فالثقافة تحفز التفكير النقدي، تعزز من الصحة النفسية، وتقوي الروابط الاجتماعية، كما تلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على الهوية الوطنية وتوجيه سلوك الأفراد نحو التفاعل الإيجابي مع مجتمعهم.

إذاً، الثقافة هي العنصر الأساسي الذي يسهم في تقدم المجتمع وازدهاره.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

فؤاد حميرة في ذكرى رحيله..

سيناريست.. يعكس تناقض الإنسان.. ضغوطه وحريّته وأحلامه

• الثورة – حسين روماني:

لم يكن رحيله مجرد فقدان لكاتب مخضرم، بل اشتياق لصوت سرديّ أصيل، حمل هموم وطنه في نصوصه وشخصيّاته، وترك إرثًا غنيّاً في الدراما السوريّة، لا تزال أعماله تروي لنا قصص الإنسان السوري بكل تناقضاته وآماله.

نعيش هذه الأيام ذكرى وفاة الكاتب السوري المبدع فؤاد حميرة، الذي رحل في صيف ساخن، مغترباً عن بلاده في مصر، بعد سنوات من العزلة والوحدة.

يُعتبرحميرة واحداً من أهم كتّاب الدراما السورية الذين أحدثوا نقلة نوعيّة في كتابة المسلسل التلفزيوني، ليس فقط عبر مواضيع أعماله، بل أيضاً من خلال طريقة تعامله مع بناء الشخصيّات والحكاية الدراميّة.

فقد ترك بصمة واضحة في المشهد الفنّي، وأثرى الدراما السّورية بنصوص تحمل عمقاً إنسانيّاً وتراكيب سرديّة مميزة.

كيف صنع حميرة شخصياته؟

التميّز الأول لحميرة كان في بناء شخصيّات ذات أبعاد متعدّدة، لا تختزل، في صفات سطحيّة أو نمطيّة.

كان يكتب شخصيّات «حقيقية» تنبض بالحياة، محاطة بصراعات داخلية معقّدة تعكس تناقضات الإنسان السّوري في الواقع، بين الضغوط الاجتماعيّة والسياسيّة والأحلام الشخصيّة.

في مسلسله الأشهر «غزلان في غابة الذئاب»، قدّم شخصيّات لا يمكن تصنيفها بسهولة إلى«خير» و«شر»، بل صوّرها بأبعاد إنسانية تجعل المشاهد يتعاطف معها أو ينتقدها، لكنها تبقى في النهاية شخصيّات مؤثرة وحقيقية.

هذا التنوع في طبقات الشخصية وسبر أغوارها النفسيّة جعل المسلسل علامة فارقة، لا سيما في سياق عرض السلطة والفساد من خلال عدسة دراميّة معقّدة.

الحكاية والعقد الدرامي

لم يكتب حميرة حكاية خطيّة تقليديّة، بل اعتمد على بناء درامي معقد، يتشابك فيه الحدث مع العقد، وتبرز فيه التحوّلات النفسيّة والاجتماعيّة للشخصيّات، فكل حدث في نصّه كان له وزن معنوي يؤثر على مسار القصّة، ويعيد تشكيل العلاقات بين الشخصيّات.

أثر لا يمحى

بفضل هذه المقاربة، أصبح للدراما السورية صوت أكثر عمقاً وصدقاً، إذ انتقلت من طرح القصص البسيطة أو الملحميّة إلى سرد معقد يعكس الواقع بكل تناقضاته.

ترك حميرة أثراً واضحاً في جيل من الكتّاب والمخرجين الذين بدأوا يقدّرون أهميّة تعقيد الشخصيّة والعمق الدرامي، كما ساعد في «الحصرم الشامي» على إحياء البيئة الشامية بكل تفاصيلها، وعرض تاريخها الاجتماعي والسياسي من منظور إنساني حساس، ما أثرى المادة الدراميّة وأدخلها أبعاداً جديدة.

نصوص معتقلة وهَيبة مغيّبة

حين أعلنت شركة «الصبّاح» تعاقدها مع فؤاد حميرة لكتابة جزء من مسلسل «الهيبة»، بدا وكأن صوت الدراما العميقة سيعود أخيراً إلى الشاشة.

كتب حميرة نصاً أراد له أن ينتقل من العنف المجّاني إلى دراما تطرح أسئلة، عن التّوبة والسّلطة والعدالة، لكن النص رُفض بهدوء، وكُبّل بشروط السوق، فانكفأ الكاتب، وعاد الصمت إلى المشهد.

لم يكن «الهيبة» التجربة الوحيدة التي كُتم فيها صوت فؤاد، فقد كتب أيضاً لنفس الشركة مسلسل «الزبّال»، حكاية عن شخصية دمشقيّة حقيقية حكمت الناس بدهاء الفقراء لا سلطة السيف، لكن النص بقي سجين الأدراج، لما فيه من جرأة وتعرية للسلطة لم يناسب مزاج الإنتاج ولا شروط الرقابة. وهكذا، ظلّت نصوص فؤاد كأبطاله: تعرف الحقيقة، ولا يُسمح لها أن تقولها.

كسر العظم خارج النص

في عام 2022 عاد اسم فؤاد حميرة إلى الواجهة بعد الجدل الكبير حول مسلسل «كسر عضم»، الذي عرض في رمضان وحقق ضجة واسعة، لكن حميرة لم يكن جزءاً من هذه العودة كما أراد، فالمسلسل، بحسب تصريح سابق له، استند إلى نص كان قد كتبه منذ عام 2011 تحت عنوان «وصايا المطر»، ثم جرى تعديله وتغييره دون اسمه أو موافقته، ما دفعه إلى الدخول في مواجهة علنية مع شركة «كلاكيت» المنتجة للعمل.

ورغم محاولاته لإثبات أحقيّته، لم تُفتح له أبواب العدالة أو الإنصاف، فخرج مجدداً من دائرة الضّوء، محمَّلا بخيّبة لا تشبه إلا شخصيّاته، أولئك الذين يعرفون الحقيقة، لكنهم يظلّون عاجزين عن قولها وسط صخب السّوق وتواطؤ المؤسّسات، لكن الجمهور والذي له الكلمة الأخيرة كان يتداول خطوط العمل وشخصيّاته وينسبها إلى حميرة، كيف لا وهذا أسلوبه الذي نحته في ذاكرة المشاهد طوال تلك السنين.

الرغبة والوسيط... كيف تشكّل النماذج الاجتماعية مساراتنا الخفية ؟!

• الثورة – عمار النعمة:

هل نحن أحرار حقاً حين نُحب، نقتني، نختار، نطمح؟

يُفكك المفكر الفرنسي رينيه جيرار في كتابه «الكذبة الرومنسية والحقيقة الروائية»، الذي صدر بترجمة دقيقة وثريّة للدكتور رضوان ظاظا، أوهام الحرية الفردية، ويقدّم واحدة من أكثر النظريات الأدبية والأنثروبولوجية إثارة: نظرية الرغبة المحاكية.

الكتاب، الذي يُعدّ حجر الأساس في فكر جيرار (نُشر أول مرة عام 1961)، ينطلق من تحليل دقيق لأعمال روائية كبرى لكُتّاب مثل سرفانتس، ستاندال، بروست، دستويفسكي وفلوبير، ليصل إلى استنتاج صادم: الرغبة ليست حرّة، بل مقلِّدة، فالإنسان لا يرغب انطلاقاً من ذاته، بل من خلال آخر، وسيط، يعرض له موضوع الرغبة ويوحي له به، وهكذا، ما يبدو رغبة «أصيلة» هو في الحقيقة انعكاس لرغبة الآخر، أو كما يقول جيرار: «نحن لا نرغب في شيء، بل نرغب في ما يرغب فيه الآخر».

يرى جيرار الباحث في الأدب المقارن والناقد الأدبيّ والفيلسوف والعالم الأنثروبولوجي والعالم الإثنولوجي والباحث في الأديان أن العلاقة بين الإنسان وموضوع رغبته تمر دائماً عبر وسيط ثالث، فتتشكل علاقة ثلاثية (مثلثية)، لا ثنائية كما يوهمنا التحليل السطحي، هذا الوسيط قد يكون شخصاً واقعياً (كصديق أو منافس)، أو خيالياً (بطل روائي أو نموذج اجتماعي)، وهو ما يفسّر، في نظر جيرار، العديد من الديناميكيات النفسية والاجتماعية في العلاقات البشرية، بدءاً من التنافس الغرامي وانتهاءً بالحروب والصراعات الطبقية.

في الأدب، يُحلل جيرار شخصيات مثل دون كيشوت، إيما بوفاري، راستينيك، وغيرهم، ويكشف كيف تُوجّه رغباتهم من خلال وسطاء، ما يؤدي إلى توترات، غيرة، نفاق، وسلوكيات عنيفة، وهذا يقود إلى مفارقة لافتة: كلما اقترب الوسيط من الراغب، تحوّل من نموذج إلى خصم، وتحوّلت الرغبة إلى صراع وعداوة.

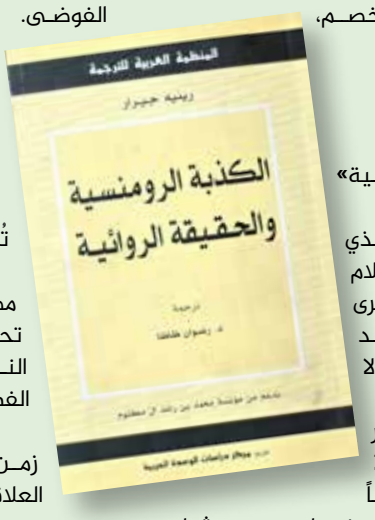

من الوهم الرومنسي إلى الحقيقة الروائية

يُقارن جيرار بين «الكذبة الرومنسية» و«الحقيقة الروائية».

الكذبة هي وهم استقلال الرغبة، الذي تُشيّده المجتمعات الحديثة ووسائل الإعلام والإعلانات، بينما تكشف الروايات الكبرى عن الحقيقة: رغباتنا ليست سوى تقليد مقنّع، ومحاولاتنا للوصول إلى الآخر لا تنفصل عن الحسد والمنافسة والتوتر.

هكذا تتحول الرواية إلى مختبر نفسي واجتماعي لفهم الإنسان، لا عجب أن يُولي جيرار اهتماماً خاصاً بكُتّاب أدركوا هذه الحقيقة وعبّروا عنها بوعي، مثل بروست الذي رأى في التحذلق الاجتماعي شكلًا من أشكال المحاكاة، ودستويفسكي الذي أظهر «التدله الحاقد» تجاه من يُعجب به الأبطال في رواياته، أي الإعجاب الذي يتحوّل إلى كراهية لأن الآخر يمتلك ما لا نملك.

ينتقل جيرار في كتبه اللاحقة، خاصة «العنف والمقدّس» و«كبش الفداء»، من الأدب إلى الأنثروبولوجيا، ليُظهر أن الرغبة المحاكية، إذا ما تُركت دون ضوابط، تؤدي إلى عنف شامل.

فحين يرغب الجميع في الشيء نفسه، تنشأ المنافسة، ثم العداء، ثم الصراع، حتى تصل المجتمعات إلى حالة من الفوضى.

ومن هنا تظهر آلية «كبش الفداء» كحل بدائي: توجيه العنف إلى فرد أو كيان رمزي يتم التضحية به لإعادة الاستقرار.

بين الدقة والعمق

الترجمة التي أنجزها الدكتور رضوان ظاظا تُعتبر إنجازاً بحدّ ذاتها.

فالكتاب، بصعوبته الفكرية وتشابك مصطلحاته الفلسفية والأنثروبولوجية، يُعدّ تحدياً في الترجمة، وقد اختار المترجم أن يُرفق النص بعدد كبير من الهوامش الشارحة، لتيسير الفهم وتقريب بعض المفاهيم .

في الختام نقول : ربما لأننا نعيش في زمن يبدو فيه «الاختيار» هو سيد الموقف من العلاقات العاطفية إلى أنماط الحياة كافة يوقظنا جيرار على حقيقة مُقلقة: إن معظم رغباتنا ليست حرة كما نظن، بل مشبعة برغبات الآخرين، موجهة بمثاليات اجتماعية، متشكلة في مرآة ثقافية لا نكف عن النظر إليها دون أن نعي.

« الكذبة الرومنسية والحقيقة الروائية» ليس كتاباً عن الأدب فقط، بل هو مرآة لفهم الذات والرغبة والعنف والتاريخ، بأسلوب تحليلي يجعل من الرواية مرشداً لا لفهم السرد فحسب، بل لفهمنا نحن أيضاً .

طفولـــة

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

21
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

قصة قصيرة

روبوتي الذكي باسبارتو

• **قصة - بسام مهدي:**

في حيّ صغير من أحياء المدينة، كانت الأسرة تجتمع حول التلفاز مساءً لمشاهدة برنامج "المسابقات الشهير" سؤال وكنز"، وفي هذه الحلقة، أعلن المذيع سؤال الجائزة الذهبية الكبرى: «ما اسم الجمل عندما يكون عمره بين 4 - 6 سنوات»؟

توهّجت عينا بسّام، الفتى الذكيّ البالغ من العمر اثني عشر عاماً، وهتف بكل حماس:»إنه القَعُود! القَعُود!»، أرسل الأب الإجابة برسالة نصية دون أن يصدق كثيراً، ولكن لم تمرّ خمس دقائق، حتى رنّ الهاتف، وظهر صوت المذيع نفسه يقول:»مبروك! لقد ربحتم الروبوت الذكي الخارق، واسمه باسبارتو.

لم يصدّق بسّام أذنيه حين أعلن المذيع، وصرخ بأعلى صوته فرحاً: ربحتُ جائزة، «روبوتي الذكي باسبارتو».

وصل الروبوت في صندوق ذهبيّ، عليه شارة «صُنع بخيال العلماء العرب»، وعندما خرج منه، انحنى بأدب وقال بصوت ودود:»السلام عليكم، أنا الروبوت الذكي باسبارتو .. خادم الأسرة المطيع.

ابتسم الجميع، وظنّ الأب أن الجهاز مجرد لعبة فاخرة، وقفز بسّام فرحاً، وتخيّل لحظات اللعب معه، ومساعدته في دروسه، وربّما حتى صنع مغامرات خيالية لا تنتهي، عانق والديه، وراح يخطط كيف سيُعلّمه الروبوت قراءة الشعر وألعاب الذكاء.

لكن الفرحة لم تدم طويلاً، ففي المساء، اجتمع الأب بأفراد الأسرة، وقال بنبرة حزينة:»يجب أن نبيع هذا الروبوت، علينا ديون كثيرة، وهذه فرصتنا لنرتّب أوضاعنا».

تحوّلت ملامح بسّام إلى سحابة حزن، وسالت دموعه، وكاد صوته يُختنق، وهو يقول: «لكن، هذا حلمي يا أبي».

مرّ الليل طويلاً على قلب بسّام، وفي الصباح، استيقظ وفي رأسه فكرة تلمع كبريق النجوم، ركض نحو والده وقال بحماس:»أبي، لا مانع من بيع الروبوت، لكن دعنا نحتفظ به شهراً فقط، دعنا نختبره ونلعب معه جميعاً، ربما نتعلّق به ونجد فيه شيئاً أكبر من ثمنه، «تأمّل الأب ابنه طويلاً، ثم وافق، قائلاً بابتسامة خفيفة: «شهر واحد فقط، يا بسّام».

وهكذا بدأت الأيام تمضي،وصار الروبوت فرداً جديداً في العائلة، وأصبح يظهر قدراته المدهشة لبسام وأخواته، لين وليمار وشام وسلام، وبرزت أهمية باسبارتو خارج المنزل بإنقاذ قطة عالقة، وكان الربوت يُحضّر الدروس بانتظام، ويعلّمهم ألعاب البرمجة، وصار يُلقي النكات، ويقرأ لهم القصص، ويُذكّرهم بمواعيد الصلاة، ضحكات الأسرة ملأت البيت، ولم يعد أحد يتحدّث عن البيع.

وفي نهاية الشهر، جمع الأب أبناءه وقال:»لقد قررت ألاّ أبيع الروبوت باسبارتو، لأنني أدركتُ أنه ليس مجرّد آلة، بل صار قلباً ينبض بالحياة.

من يدري... ربما القعود لا يكون دائماً جملاً صغيراً، بل أمل يتحول إلى معجزة.

مبدع من بلدي

عازار معروف الشَّايب

هو عالم رياضيَّات وأُستاذ جامعي سوري، وهو أحدُ أهمِّ الباحثين في مجال الأنظمة الرياضيَّة الذكيَّة في سورية والوطن العربي.

وُلد عازار معروف الشَّايب في دمشق سنة 1949م لعائلةٍ تنحدر من بلدة مَعْلولا.

تلقَّى دُرُوسه الأوليَّة في مدرسة يُوسُف العظمة، ثُمَّ التحق بكُليَّة العُلوم في جامعة دمشق ونال منها إجازة في العُلوم الرياضيَّة والفيزيائيَّة سنة 1971م.

نال شهادة الدكتوراه بفلسفة الرياضيَّات في علم السبرانيَّة الرياضي ونظريَّة التعرُّف على الأشكال، وعمل في قسم الرياضيَّات ذات المُتحوِّلات المُتقطِّعة في جامعة موسكو، ثُمَّ التحق بقسم الرياضيَّات بكُليَّة العُلوم في جامعة دمشق سنة 1986م واشتغل بتدريس الرياضيَّات ذات المُتحوِّلات المُنفصلة حتَّى سنة 1987م، ثُمَّ التحق بقسم العُلوم الأساسيَّة في كُليَّة الهندسة الميكانيكيَّة والكهربائيَّة ودرَّس فيها قُرابة عشر سنوات (1987- 1997م).

تميَّز الشَّايب بكونه أحدَ أهمِّ الباحثين في مجال الأنظمة الرياضيَّة الذكيَّة على مُستوى سورية وسائر الوطن العربي، وحاز لقب العالِم.

قيل أيضاً إنَّهُ كان السوري الوحيد الذي دُرِّست كُتُبه - خلال حياته - في جامعةٍ أجنبيَّة غير عربيَّة، وقيل إنَّهُ العربي الوحيد الذي كان عُضواً بالمنظمة العالمية للأنظمة الرياضيَّة الذكيَّة.

أَلَّف قُرابة عشرة كُتُب اعتُمدَت جميعها في تدريس المُقرَّرات في جامعة دمشق، لعلَّ أبرزها كتاب «خوارزميَّات المتريَّة الخطيَّة لنظريَّة التعرُّف على الأشكال» الذي اعتمدته أيضاً جامعة موسكو الحُكوميَّة سنة 2005م بقسم النظريَّة الرياضيَّة للأنظمة الذكيَّة.

أُصيب في أواخر حياته بمرضٍ عُضال أخفاه عن طُلَّابه وأقرانه من الأساتذة والعُلماء، فظلَّ يُشجع طُلَّابه ويحثهم على طلب العلم، ولمَّا تبيَّن لهؤلاء أنَّهُ كان مريضاً إثر وفاته، انتقد بعضهم لا مُبالاةَ المعنيين في الجامعة وإهمالهم؛ كونهم لم يمُدُّوا له يدَ المُساعدة مع أنه كان مُخلصاً لجامعته ورفضَ أن يُعلِّم إلَّا بها. تُوفي الشَّايب في دمشق، عام 2011م.

إبداعـــات الأطفـــال

أصدقاء صفحة طفولة يزيّنون أسبوعياً بأناملهم وبنبضات قلوبهم وومضات عقولهم الصفحةَ برسوماتهم الجميلة وقصصهم الرائعة..

المبدع الجميل سام كنان سويد بارع في استخدام تقنية الظل والنور في لوحاته، ويتقن رسم البورتريه والطبيعة الصامتة بأقلام الرصاص، ويعشق رسم اللوحات ذات المناظر الطبيعية بألوان الاكريليك.
من سماته الصبر والدقة في إتقان عمله الفني، الصف الثامن.

المبدعة الجميلة تيا كرم خليل من الصف الرابع تعشق الرسم والألوان، وترسم بحرفية عالية ودقة متناهية، وتضع لمساتها الفنية والانطباعية على لوحتها، ما يجعلها تعطي للوحة بريقاً آخر.

أصدقائي الأطفال: لنشر إبداعاتكم راسلونا على الواتس 0991888333 **إعدادالصفحة : هلال عون**

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

حصيلة دوري الشمال..
أميـــة بطـــلاً وخـــان شـــيخون وصيفـــاً

• **الثورة – سومر الحنيش:**

تـوّج فريـق أميـة، بلقـب دوري الشـمال لكـرة القـدم، بينمـا حـلّ فريـق خـان شـيخون في المركـز الثانـي، ليضمـن الفريقـان تأهلهمـا المباشـر إلـى الـدور الثانـي الحاسـم، في رحلـة الصعـود للـدوري الممتـاز.

وحصـد أميـة لقـب الـدوري برصيـد (45) نقطـة مـن (18) مبـاراة، فـاز في (14)منهـا، وتعـادل في (3) فيمـا خسـر مبـاراة واحـدة فقـط، وجـاء فريـق خـان شـيخون في المركـز الثانـي، برصيـد (39) نقطـة، فـاز في (12) وتعـادل في (3) وخسـر ثـلاث مبـاريـات.

المواجهات المصيرية

وسـيواجه أميـة وصيـف دوري ريـف حلـب، فيمـا سـيلتقي خـان شـيخون مـع المتصـدر، وتأهـل فريـق عنـدان ثالـث الـدوري، وفريـق تفتنـاز رابـع الترتيـب، إلـى مـا يعـرف «بالمربـع الذهبـي»، حيـث سـيواجهان ثالـث ورابـع دوري مناطـق شـمال حلـب، والـذي سـينتهي بحلـول العاشـر مـن الشـهر المقبـل، وسـيتأهل الفائـزان في هـذا الـدور مباشـرة إلـى الـدوري الأولـى.

الترتيب النهائي

أميـة أولاً (45) نقطـة، خـان شـيخون ثانيـاً (39) نقطـة، عنـدان في المركـز الثالـث (35) نقطـة، يليـه تفتنـاز رابعـاً (34) نقطـة، ثـم سـرمدا خامسـاً (30) نقطـة، وأريحـا سادسـاً (28) نقطـة، وحمـص العديـة سـابعاً (21) نقطـة، وجبـل الزاويـة ثامنـاً ولـه (16) نقطـة والقادسـية (9) نقـاط، وأخيـراً كللـي (4) نقـاط.

سلة السيدات.. الوحدة إلى النهائي ومباراة فاصلة بين الأهلي وبردى

• **الثورة – هرايرجوانيان:**

بلغـت سـيدات الوحـدة، الـدور النهائـي لـدوري سـلة السـيدات، بعدمـا جـددن فوزهـن على ضيفاتهـن سـيدات الجـلاء(77-58) في المبـاراة الثانيـة، ضمـن سلسـلة الـدور نصـف النهائـي التـي أجريـت بينهمـا في صالـة الفيحـاء بدمشـق، وكانـت سـيدات الجـلاء قـد فـزن في المبـاراة الأولـى بحلـب (85-77).

سـجلت للوحـدة: آيـة المحمـد (23) نقطـة، أليسـيا مكاريـان (16)، بيرفيـن ججـو (13)، لين فيصـل (8)، يانـا عفيـف (7)، أسـمى الحـاج (4)، زينـة الحـاج زيـن (3)، لين برنيـة (3).

سـجلت للجـلاء: سـيميل الأحمـر (20) نقطـة، ميريـام جانجـي (12)، جيسـيكا دميـان (11)، ميـرا عجـان (11)، لاريسـا شـكر (2)، سـاندرا سـفر (2).

وفي صالـة نـادي اليرمـوك، حققت سـيدات بـردى فـوزاً مثيـراً على مسـتضيفاتهن سـيدات الأهلـي (47-44) في المبـاراة الثانيـة، ضمـن سلسـلة الـدور نصـف النهائـي، وكانـت سـيدات الأهلـي قـد فـزن في المبـاراة الأولـى بدمشـق، (66-53) مـا توجّـب على الفريقيـن خـوض مبـاراة ثالثـة فاصلـة، اليـوم الثلاثـاء في حلـب.

سـجلت لبـردى: لارا جوخـه جـي (13) نقطـة، بتـول السـيد (11)، مـاري عبـد الله (9)، روان الجـرف (6)، جـود فطيمـة (6)، سـيدرة البقاعـي (2).

سـجلت للأهلـي: سـمراء كامـل (14) نقطـة، سـيدرة الكـردي (9)، سـوزان عبـد العزيـز (5)، ميـرال الحسـن (4)، هنـد الجنـدي (4)، صونيـا جامسـاكيان (4)، سـيدرة دهمـان (4).

دوري سلة الرجال..
الكرامة يرد الدين للأهلي

• **الثورة- هـ . ج :**

فـرض فريـق الكرامـة، على منافسـه الأهلـي حلـب، خـوض مبـاراة ثالثـة فاصلة، مسـاء اليـوم، في صالـة نـادي الجـلاء، مـن أجـل تحديـد هويـة المتأهـل إلـى الـدور النهائـي لـدوري سـلة الرجـال الأولـى، بعدمـا فـاز عليـه (85-66) في المبـاراة الثانيـة مـن سلسـلة الـدور نصـف النهائـي، التـي أجريـت بينهمـا في صالـة نـادي الجـلاء بحلـب، وكان الأهلـي قـد فـاز في المبـاراة الأولـى بحمـص (82-72)

وفي مبـاراة الأمـس، ورغـم تقـدم الأهلـي مـع نهايـة الربـع الأول بفـارق عشـر نقـاط، إلا أن الكرامـة تـدارك الموقـف وتفـوّق في بقيـة الأربـاع، ليخـرج فائـزاً بفـارق (19) نقطـة.

وكان أفضـل مسـجل للكرامـة عمـر الشـيخ علـي بـ(23) نقطـة، تـلاه أنـس شـعبان بـ(19) نقطـة، ثـم زكريـا الحسـين (12)، مجـد بـو عيطـة (11)، توفيـق صالـح (10)، أشـرف الأبـرش (6)، عبـد الرحمـن الكـردي (4).

وكان أفضـل مسـجل للأهلـي جميـل صديـر بـ(14) نقطـة، تـلاه رامـي مرجانـة (13) نقطـة، ثـم يـزن حريـري (9)، بـلال أطلـي (9)، جـورج صبـاغ (7)، أنـدريـه فـارس (6)، أنطونـي بكـر (6)، عمـر مكنـاس (2).

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

23
العـــدد 17867
الثلاثاء 21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م

حسنة سعيد: التكريم رسالة تقدير وحافز لرفع راية الوطن

• **الثورة – زياد الشعابين:**

تعتبر بطلة الجودو، السورية حسنة سعيد، مثالاً في التصميم والتضحية والاجتهاد، للوصول لهدفها، برفع راية علم بلادها عالياً، حيث أكدت حسنة سعيد، في حديث خاص (للثورة) أن سبب تميزها اعتمادها على نفسها (منذ الصغر وإلى يومنا هذا) وبتشجيع مستمر ودائم من والدها، والذي تدين له بكل إنجاز، وأنها تقيم معسكرات وحدها، وتتدرب وتشارك على نفقتها الخاصة، من خلال متابعتها لأنشطة الاتحادات العربية والدولية، للاستمرار بترك بصمة واضحة في كل مشاركة وبطولة، كما عودت محبيها، وهذه البصمة نابعة من حبها وعشقها للعبة التي لم تبتعد عنها رغم انشغالها وعملها (بسوشال ميديا) في بعض الأوقات، وفي البعض الآخر بتدريبها في أكثر من مركز، من أجل تأمين مردود مادي للاستمرار في تألقها، ونجاحها برياضة الجودو.

بطولات قادمة

وأضافت اللاعبة حسنة في حديثها: في انتظاري مشاركة بعد أسبوع، في بطولة العالم العسكرية التي ستقام في ألمانيا، ومن بعدها هناك مشاركة في بطولة كأس آسيا، التي ستقام في الأردن في آب القادم، ولذلك دخلت في معسكر داخلي، بشكل شخصي، في أربيل بالعراق، مقر إقامتي الحالي، وبالتأكيد المعسكر هو بإشرافي كمدربة ولاعبة وإدارية، ومن دون دعم من أي طرف أو جهة حالياً، وهذا ما حصل معي بالبطولة الماضية في الأردن، واعدة بترك بصمة والتتويج بميدالية.

وأكدت حسنة، الحائزة على الميدالية الفضية في البطولة العربية المفتوحة للجودو، للكبار والمراحل العمرية، والتي جرت في نيسان الماضي، بالعاصمة الأردنية عمّان، أنّ الاحتفالية التكريمية التي نظمتها وزارة الرياضة والشباب في دمشق، تشكل حافزاً معنوياً كبيراً لكل الرياضيين الذين رفعوا اسم الوطن في المحافل الخارجية.

وأضافت لاعبة المنتخب في حديثها: هذا التكريم ليس مجرد احتفال بل رسالة تقدير نعتز بها نحن الرياضيين، وتشجيع مباشر للاستمرار في طريق التميز والتحدي، تكريمنا اليوم من قبل الوزارة، هو دليل على أنّ تعبنا لم يذهب سدى، وأنّ هناك من يقدر الإنجاز ويمنحه ما يستحق من اهتمام.

ووجهت السعيد رسالة لكل الرياضيين الشباب (ذكوراً و إناثاً) بأن الاستمرار بالتدريب والعمل والمشاركات والمحاولات لتحقيق رغبات البلد من إنجازات (ميداليات ومراكز و ...) وصولاً للأولمبياد، والبطولات العالمية، الهدف منه ليعرف الجميع أن سوريا موجودة وحاضرة، وولّادة للأبطال باستمرار، وأنه لا يوجد شيء مستحيل أو صعب، بل هناك إصرار على تجاوز الظروف والتفوق، والنجاح رغم كل التحديات.

ووجهت سعيد الشكر والتقدير لوزارة الرياضة والشباب على هذه اللفتة الكريمة، مشددة على أنّ مثل هذه المبادرات تعزز ثقة الرياضي بنفسه، وتدفعه لتقديم المزيد من العطاء في البطولات المقبلة، وأنّها ستبذل قصارى جهدها خلال المرحلة القادمة في التدريب والاستعداد، من خلال معسكرها، من أجل تمثيل سوريا خير تمثيل، ورفع رايتها في مختلف البطولات العربية والدولية كما عودتكم.

وعبّرت البطلة حسنة عن أملها وتفاؤلها بأن يكون القادم أجمل لكل الرياضيين السوريين، خصوصاً بعد النصر والتحرير وتولي وزارة الرياضة والشباب المسؤولية في تأمين وتحقيق ذلك.

القوة البدنية تختتم تجارب انتقاء منتخبها

• **الثورة – مجد الشيخ:**

ثمانية لاعبين بأرقام مميزة، حصيلة التجارب التي أقامها اتحاد القوة البدنية لاختيار المنتخب الوطني، والتي اختتمت في صالة الأثقال، في مدينة الفيحاء الرياضية في دمشق، إذ من المفترض أن يمثل اللاعبون الثمانية سوريا في بطولة غرب آسيا التي ستجري منافساتها في العاصمة القطرية الدوحة، في شهر آب القادم.

التجارب المفتوحة، شهدت مشاركة واسعة (38) لاعباً ولاعبة، من مختلف الفئات العمرية، ولكل الفئات، من الناشئين و الشباب والماسترز، وقد كانت فرصة لإبراز أفضل المواهب، وقياس الأداء الحقيقي للمشاركين، وقد ضمت القائمة الأخيرة أبرز اللاعبين الذين حققوا أرقاماً مميزة تؤهلهم لتمثيل سوريا في غرب آسيا.

في فئة الذكور تم اختيار محمد صفو عن فئة (الناشئين) عمير بكور عن فئة (الماسترز) مجد الدقي عن فئة (الشباب) معاذ الدقر عن (المفتوح).

وفي فئة الإناث، تم اختيار ميرغانة حجي عن فئة (الناشئات) و ميريام حنون، عن فئة (المفتوح) وسحر عزام عن فئة (الماسترز) ورغد زين الدين عن فئة (الشابات).

جدير بالذكر أن اتحاد اللعبة ترك الباب مفتوحاً أمام من يريد المشاركة من اللاعبين الذين لم يتم اختيارهم من خلال التجارب، في بطولة غرب آسيا على أن تتم المشاركة على حساب اللاعب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

كأس العالم للأندية.. انتصار تشيلسي و فلامينغو

• **الثورة – فخر الصاحب:**

خـلا اليـوم الثالـث مـن مونديـال الأنديـة مـن المفاجـآت، فشـهد فـوز تشيلسـي اللندنـي، وفلامينغـو البرازيلـي، بهدفيـن نظيفيـن، على كل مـن لـوس أنجلـوس الأميركـي، والترجـي التونسـي على التوالـي، على حيـن انتهـت القمـة التـي جمعـت بوكاجونيـور الأرجنتينـي مـع بنفيـكا البرتغالـي، بالتعـادل الإيجابـي بهدفيـن لهدفيـن، وإلـى التفاصيـل.

بنفيكا يفرض كلمته

نجـح بنفيـكا البرتغالـي، بتجنـب الخسـارة أمـام بوكاجونيـور الأرجنتينـي، لحسـاب مباريـات المجموعـة الثالثـة، بعـد أن تـدارك تأخـره بهـدفي ميرتينيـل وباتاليـا في الدقيقتيـن (21-27) بواسـطة المخضـرم دي ماريـا الـذي قلـص الفـارق أولاً مـن ركلـة جـزاء، وعـدّل المخضـرم الآخـر المدافـع أوتامينـدي النتيجـة، بهـدف التعـادل في الدقيقـة (84) ليكـون لاعبـان أرجنتيـان هما مـن جنّبـا الخسـارة للبرتغاليين.

صدارة مشتركة

اعتلـى كل مـن تشيلسـي الإنكليـزي وفلامينغـو البرازيلـي صـدارة المجموعـة الرابعـة، بعدمـا حققـا الفـوز بالنتيجـة ذاتهـا، بهدفيـن نظيفيـن، فـوز راقصـي التانغـو كان على حسـاب الترجـي التونسـي بهـدفي أراسـكايتا ولويز أراخـو في الدقيقتين (17-70) حيـث كان التفوّق واضحـاً للبرازيليين سـيطرة وفرصـاً وأداء، عكـس الفريـق العربـي الشـقيق الـذي لـم يظهـر بالصـورة المطلوبـة، أمـا فـوز البلـوز على لـوس أنجلـوس الأميركـي، فجـاء بالطريقـة ذاتهـا، هـدف بـكل شـوط بتوقيـت مشـابه، بتوقيـع كل مـن بيـدرو نيتـو وإينـزو فيرنانديـز، بعـد أن تسـيدوا اللقـاء مـن بابـه لمحرابـه.

حصيلة الدوري التركي ..

غلطة سراي بطلا .. أوسيمين الهداف

• **الثورة – ف . ص :**

حافـظ غلطـة سـراي على لقبـه بطـلاً للـدوري التركـي، للمـرة الثالثـة على التوالـي، والخامسـة والعشـرين في تاريخـه، كأكثـر الأنديـة التركيـة تتويجـاً ونجاحـاً، معـززاً رقمـه القياسـي، على حيـن فشـل الغريـم والملاحـق المباشـر فنربخشـه، باسـتعادة اللقـب الغائـب عـن خزائنـه منـذ عـام (2014) رغـم تعاقـده مـع جوزيـه مورينيـو، وكوكبـة مـن نجـوم اللعبـة، مكتفيـاً بمركـز الوصافـة للموسـم الرابـع على التوالـي، والسادسـة والعشـرين في تاريـخ أحـد أكثـر الأنديـة شـعبية في اسـطنبول.

بطل بجدارة

حقـق غلطـة سـراي الفـوز في (30) مبـاراة، مـن أصـل (36) بالمقابـل تعـادل في خمـس مباريـات، وتعـرّض لخسـارة واحـدة فقـط أمـام بشـكتاش، غريمـه الآخـر في اسـطنبول، فـكان الأكثـر فـوزاً والأقـل خسـارة، محققـاً (95) نقطـة، بفـارق إحـدى عشـرة نقطـة عـن وصيفـه فنربخشـه، وقـد تميـز موسـم بطـل الـدوري التركـي بالغـزارة التهديفيـة بتسـجيله (91) هدفـاً، تـلاه فنربخشـه (90) ثـم قاسـم باشـا (62) هدفـاً، كمـا كان الأقـوى دفاعـاً، بتلقيـه (31) هدفـاً، وجـاء ثانيـاً بشـكتاش (36) ثـم فنربخشـه (39) هدفـاً.

ويعـود الفضـل الأول في هـذا التتويـج لمـدرب الفريـق، التركـي أوكان بـوروك، ولكتيبـة النجـوم في الفريـق، في مقدمتهـا الهداف النيجيـري فيكتـور أوسـيمين، والمخضـرم البلجيكـي ميرتينـز، والمجـري سـلاي، و باريـس يلمـاز، وأحمـد كوتوكـو، ويونـس أكغـون، والإسـباني ألفـارو موراتـا، والبرازيلـي جابرييـل سـارا.

الأفضل والجوائز

نجـح النيجيـري فيكتـور أوسـيمين، أن يكـون النجـم الأول لغلطـة سـراي بشـكل خـاص، والـدوري التركـي بشـكل عـام، في موسـمه الأول، (وغالبـاً الأخيـر) بتصـدره لائحـة الهدافيـن برصيـد (26) هدفـاً، تـلاه مهاجـم اسـطنبول باشـاك شـهير، البولنـدي بوتينـك، الـذي سـجل (21) هدفـاً، وهـو قـد غـادر أيضـاً نحـو الدحيـل القطـري، وحـلّ ثالثـاً على لائحـة الهدافيـن، المغربـي يوسـف النصيـري، مهاجـم فنربخشـه برصيـد (20) هدفـاً، أمـا أفضـل الممرريـن فـكان لاعـب فنربخشـه الصربـي تاديتـش.

الجوائـز الأوروبيـة في المشـاركات للعـام القـادم، توزعـت على الشـكل الآتـي: غلطـة سـراي في دوري الأبطـال، فنربخشـه في الـدوري الأوروبـي (مرحلـة الـدوري) وسامسـون سـبور وبشـكتاش، في التصفيـات المؤهلـة للـدوري الأوروبـي، على حيـن سيشـارك اسـطنبول باشـاك شـهير، في دوري المؤتمـر الأوروبـي.

وقـد هبطـت أربعـة أنديـة هـي: بودرامسـبور، وسيفاسـبور، وهاتـاي سـبور، وأضنـة سـبور.

الثورة
Al-Thawra
www.thawra.sy
الثلاثاء
21 ذو الحجة 1446 هـ
17 حزيران 2025 م
العدد 17867
25

«بيت الحكايا السوري» من برلين إلى السلمية

• الثورة – حسين روماني:

من حكايات المقاهي الدمشقية إلى مسارح برلين، تطوّرت شخصية «الحكواتي» مع الفنان بسام داود من الراوي الشعبي إلى راوٍ معاصر يوثّق الحكاية ويقاوم النسيان.

بدأ مشروعه عام 2012 عبر راديو «سوريالي»، بصوت مستعار يروي قصص السوريين المهمّشين، ثم تطوّر إلى مشروع مرئي بعنوان «رحلة أبو فاكر»، ليصل أخيراً إلى عروض حيّة تحيي الذاكرة وتفتح مساراً جديداً للحكاية السورية.

أسّس داود «بيت الحكايا السورية» في ألمانيا لتدريب رواة جدد، وشارك الكاتبة تغريد دواس والمايسترو أثيل حمدان في أمسيات تزاوج بين الحكي والموسيقى.

أراد أن يعيد الاعتبار لفن الحكواتي، ليس كتراث معزول، بل كأداة نقد حيّة تُعرّي الواقع وتمنحه صوتاً. بعد 12 عاماً من الغربة، عاد بسام داود إلى سوريا، ممسكاً بكتاب الحكايات، وفي قلبه طوق من الحنين.

في أمسية استثنائية في السلمية، جلس ليروي حكايات السوريين كجزء منّا، روى حكايات عن الغياب، وقصصاً عن القبول والتعدّدية، وتوقف عند محطات شخصية، بينها حكاية صديقه المغيّب زكي كورديللو.

كان الختام في السلمية مختلفاً، فالحكاية قُصّت أمام جمهورها، لا في منفى، بل في حضن الأرض، وكأنما قال داود: «لم أعد لأودّع، بل لأكمل الحكاية.. من هنا تبدأ».

معرض «solo» أفكار جديدة وجريئة بأسلوب تجريدي

• الثورة – همسة زغيب:

افتُتح المعرض الفردي الأول **«solo»** للفنانة التشكيلية شهد الجندي في غاليري زوايا، وضمّ مجموعة متميّزة من الأعمال الفنية التجريدية التي قدمت أفكاراً جديدة وجريئة، بلغ عددها 84 لوحة تنوعت موضوعاتها لاستكشاف عالم تلتقي فيه الفوضى بالوضوح باستخدام تقنيات مختلفة، بكل الألوان التعبيرية للفن التشكيلي، واتباع مدارس فنية جديدة.

ألوانها عبارة عن مزج غير مألوف للألوان وبطريقة غريبة، لكنها تبهر الإحساس لأنها تناولت مفردات قريبة من المشاهد بقصد إثراء الحركة التشكيلية وتقديم تجربة فنية مميزة للجمهور، ولوحاتها خارجة عن المألوف، لأنها اعتمدت أسلوب الفلسفة البصرية المزينة، حيث مزجت كلماتها بالألوان والموسيقا والشعر، ورغم الغرابة ما زالت تذكرنا بدائرة الألوان عند الشاعر الألماني غوته وما تحمله دائماً من معانٍ مزدوجة.

التشكيلية شهد الجندي قالت لصحيفة «الثورة»: «امتلكت هوية خاصة واضحة جاءت نتيجة عمل تراكمي وغزارة الأعمال، لأننا نرى من خلالها صور مختلفة جديدة تميزت بالعمق العاطفي، ولكل لوحة ميزاتها وأسلوبها ولغتها، بعيداً عن التقييد بنمط فني محدد».

وأضافت: إن المعرض يُعد خطوة أولى مهمة في حياتها، لأنه يتيح لها فرصة للتعبير عن ذاتها وتقديم رؤيتها للعالم، كمصدر إلهام للأجيال القادمة من الفنانين، والمفكرين ومحبي الفن، كما يمثل بدايةً لمسيرة فنية طموحة تهدف إلى ترسيخ مكانة الفن التشكيلي في المجتمع.

شاركت شهد الجندي في العديد من المعارض، واجتمعت في معرض مع والدتها الفنانة سوسن الزعبي، حيث عرضت 40 لوحة بتقنية الأكريليك بأسلوب تعبيري يجسد حالات إنسانية متنوعة، والمعرض يستمر لغاية 30 حزيران الحالي.

الثورة
Al-Thawra
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ مدير التحرير
هنـي الحمـدان
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219